

تحليل الارقام القياسية لاسعار المستهلك في محافظة أربيل للمدة 2009-2015
Analysis of consumer price indices in Erbil Governorate for the period
2009-2015

م. د. لقمان عثمان عمر

جامعة صلاح الدين- أربيل / كلية الادارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد

المستخلص

ان الارقام القياسية لاسعار المستهلك لها أهمية خاصة لانها تعكس مستوى الرفاهية الاقتصادية للاسواق وبخاصة في المجتمعات التي تعاني من ازمات اقتصادية مختلفة كالتالي يعاني منها سكان محافظة أربيل، لذلك يقوم البحث بتحليل الارقام القياسية لاسعار السلع والخدمات الاستهلاكية في محافظة أربيل، وتم التوصل الى جملة من الاستنتاجات لعل أهمها:-

1. ان الارقام القياسية لاسعار كانت متذبذبة شهرياً طول مدة الدراسة ولمجاميع السلع والخدمات كافة وذلك بسبب خضوعها الى العديد من العوامل الاقتصادية وغير الاقتصادية.
 2. ان اسعار مجاميع السلع والخدمات سجلت ارتفاعاً مستمراً في رقمها القياسي ولغاية سنة (2014).
 3. سجلت اسعار مجاميع السلع والخدمات انخفاضاً في رقمها القياسي في سنة (2015) مقارنة بسنة (2014) وبنسبة (1.249%) وذلك بسبب الازمة المالية التي يعاني منها إقليم كردستان العراق (منها محافظة أربيل).
 4. احتلت التغيرات (باتجاه الارتفاع) في الارقام القياسية لاسعار كل من: التربية والتعليم، الصحة، السكن المراتب الاولى والثانية والثالثة على التوالي.
- وقد تم التوصل الى جملة من المقترحات من أهمها:-

1. دعم وتطوير المشاريع الانتاجية الصناعية وباستخدام التكنولوجيا المتطورة مع اعطاء الافضلية للمشاريع التي لها ارتباطات امامية وخلفية اكثر مقارنة بغيرها خدمة لتحقيق الكبر قيمة مضافة.
 2. اعادة النظر في التعليمات الخاصة بتوزيع الوحدات السكنية الجديدة وتعطي الافضلية للاسواق المؤجرة. فضلاً عن اعادة النظر في القوانين التي تجيز لصاحب العقار زيادة الايجارات السنوية.
 3. تفعيل اللجان الاقتصادية على مستوى الوحدات الادارية المختلفة لمتابعة الاسعار وبخاصة للسلع والخدمات الضرورية.
 4. اعادة النظر في اجور الدراسة في المدارس والمعاهد والجامعات الاهلية.
- الكلمات المفتاحية: الرقم القياسي لاسعار المستهلك، محافظة أربيل، الرفاهية الاقتصادية، التضخم.

Abstract

The consumers price index is important because it shows the level of families economic welfare, especially in communities that suffers various economic crises, such as those suffered by Erbil Province inhabitants, and because of that the research is analyzing the consumers price index for goods and the services in Erbil, all of that led to a number of conclusions and below are the most important ones:

1. The price index was fluctuate during the study period grouped goods and services because it is subjected to many economic and non-economic factors.
2. All the goods and services recorded a continuing rise in its price index and up to 2014.
3. The price of grouped goods and services recorded a decline in its price index during 2015 compared to 2014 and by a percentage of (1.249%) due to the financial crisis which Kurdistan Region of Iraq goes through (including Erbil Governorate).
4. Price Index going up trends has occupied by education, health and housing sectors as first, second and third respectively.

All of that lead to a number of suggestions and the most important ones:

1. Support and develop the production and industrial projects using developed technology and by giving the priority to these projects that have forward and backward linkages relations compared to the other projects in order to achieve greater added value.
2. Reconsider the distribution of new building housing units and giving the preference to those families that are living in rented houses. As well as a reconsidering in the laws that allows the property owner to increase annual rents.
3. Activate the economical committees at different administrative units to follow up on prices and especially necessary goods and services.
4. Reconsider the wage of study in schools, colleges and private universities.

Key Words: *Consumer Price Index Number, Erbil Governorate, Economic Welfare, Inflation.*

المقدمة

تعد الارقام القياسية لاسعار المستهلك من الارقام القياسية المهمة لما لها من مساس مباشر بالرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمستهلكين، وتستعين بها الحكومات لمعرفة التغيرات التي تطرأ في أسعار السلع والخدمات و وضع السياسات الاقتصادية وتشريع القوانين و وضع الانظمة التي تؤدي الى مواجهة تلك التغيرات، وعندما تشير الارقام القياسية لاسعار المستهلك الى زيادة كبيرة فان الحكومات تلجأ الى اتخاذ الاجراءات التي تخفف من الآثار السلبية لهذه الزيادة وباساليب مختلفة.

أهمية البحث: ان دراسة الارقام القياسية لاسعار المستهلك في غاية الأهمية لانها تعكس مستوى الرفاهية الاقتصادية للاسرة وبخاصة في المجتمعات التي تعاني من ازمتات اقتصادية مختلفة كما هو الحال في اقليم كوردستان العراق (منها محافظة أربيل).

مشكلة البحث: تعاني اقتصاديات اقليم كوردستان العراق من عدم الاستقرار مما لها انعكاسات على الارقام القياسية لاسعار المستهلك ومن ثم على مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمستهلك.

هدف البحث: يهدف البحث الى معرفة اسباب واتجاه التغيرات التي طرأت في الارقام القياسية لاسعار المستهلك فضلاً عن معرفة اتجاه التغيرات التي طرأت في معدلات التضخم.

فرضية البحث: تكمن فرضية البحث فيما يأتي:

1. ان التغيرات التي طرأت في الارقام القياسية لاسعار المستهلك خاضعة لاسباب اقتصادية وغير اقتصادية.
2. ان الانتعاش الاقتصادي الذي شهده إقليم كردستان العراق له دور كبير في تغير الارقام القياسية لاسعار المستهلك باتجاه الارتفاع.
3. اما الازمة المالية التي يعاني منها إقليم كردستان العراق فلها انعكاسات على الارقام القياسية لاسعار المستهلك ويتغيرها باتجاه الانخفاض.

منهجية البحث: اتبع البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي للموضوع قيد الدراسة.

حدود البحث: يشمل حدود البحث مكانياً محافظة أربيل، أما زمانياً فيشمل المدة 2009 - 2015.

خطة البحث: تم تقسيم البحث على مبحثين، اذ تضمن المبحث الاول الاطار النظري للارقام القياسية لاسعار، اما المبحث الثاني فتناول تحليل الارقام القياسية لاسعار السلع والخدمات الاستهلاكية في محافظة اربيل للمدة 2009 - 2015، وقد ختم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الاول

الاطار النظري للارقام القياسية لاسعار

1-1. الارقام القياسية

أولاً: مفهوم الرقم القياسي: يعرف الرقم القياسي على انه وسيلة او اداة لقياس معدل التغير في قيم ظاهرة من الظواهر في زمن معين الى قيمتها في زمن آخر تتخذ كأساس للقياس، ويسمى الزمن الاول بفترة الاساس والزمن الاخر بفترة المقارنة (صالح، 2008: 275)، ويعرف بانه مقياس احصائي يستعمل لقياس التغير النسبي الذي يطرأ على ظاهرة معينة كالاسعار والاجور والكميات وغيرها، حيث تنسب قيمة مجموع أو معدل الظاهرة في فترة زمنية معينة أو مكان جغرافي معين التي تدعى بفترة المقارنة الى نفس الظاهرة في فترة زمنية اخرى أو مكان جغرافي آخر تدعى بفترة الاساس (ناظم، حميد، 2013: 76)، كما يعرف بأنه مقياس يعبر عن التغير الذي يطرأ على ظاهرة معينة في فترة ما مقارنة بفترة أخرى أو مكان ما مقارنة بمكان آخر ويحتسب هذا القياس على أساس سنوي أو فصلي وفي أحيان أخرى على أساس شهري أو حتى الأسبوعي (حسين، 1986: 169)، وكما يعرف بانه مقياس احصائي لقياس متوسط التغيرات التي تحدث في عدة عناصر في فترة زمنية معينة بالمقارنة مع فترة زمنية أخرى، أو في دولة معينة بالمقارنة مع دولة أخرى، أو نشاط اقتصادي معين بالمقارنة مع نشاط اقتصادي آخر، أو مهنة معينة بالمقارنة مع مهنة أخرى (كاظم، 2011: 102).

ثانياً: مجموعات الارقام القياسية: هناك ثلاث مجموعات للارقام القياسية وهي كالآتي:-

1. الارقام القياسية لاسعار: تستخدم لقياس معدل التضخم والحكم على مدى حدته في سنة معينة (AL-Najar, 2008: 314-315)، ومن أمثلتها الرقم القياسي لاسعار المستهلك-التجزئة والذي يدل على

تكاليف المعيشة (*) (Bowen, Starr, 1982: 617) والرقم القياسي لاسعار الجملة والرقم القياسي لاسعار الاسهم والرقم القياسي للاجور والرواتب (الاشقر، 2007: 312).

2. الارقام القياسية للكميات: تستخدم لقياس التغير في الكميات كاوزان للترجيح أي لبيان الأهمية النسبية للسلع المختلفة التي يتضمنها الرقم (Bowen, Starr, 1982: 607)، ومن أمثلتها الرقم القياسي للانتاج الصناعي والرقم القياسي لكل من الصادرات والاستيرادات (حسين، سعدون، 2006: 26-27).

3. الارقام القياسية للقيم: تستخدم لبيان التغير في الكميات وفي الاسعار في نفس الوقت (Kieso, Weygandt, 1998: 1139-1140)، ومن أمثلتها الرقم القياسي للدخل القومي والرقم القياسي للاتفاق على التعليم أو أي بند آخر من بنود الاتفاق الحكومي وغيرها (هيكل، 1986: 411).

ثالثاً: مفهوم الرقم القياسي لاسعار المستهلك: تعكس الارقام القياسية لاسعار التغير الذي حدث في المستوى العام لاسعار مجموعات سلعية معينة خلال فترة معينة تبدأ من سنة ما تسمى سنة الاساس ويكون الرقم القياسي لاسعار فيها = 100 وتنتهي في سنة أخرى تسمى سنة المقارنة (ناصر، 2007: 44)، أما الرقم القياسي لاسعار المستهلك ("Consumer Price Index" CPI) فهو الرقم الذي يقيس معدل التغيرات الشهرية أو ربع السنوية أو السنوية في أسعار السلع والخدمات التي تستهلكها الاسر (شومان، ماجد، 2013: 362)، ويعرف أيضاً بأنه الرقم الذي يقيس مدى التغير في اسعار السلع والخدمات الاستهلاكية (Fatah, Ahmed, 2012: 80-81)، كما يعرف بانه معيار لمعدل تغير الاسعار لسلة سلعية وخدمية معينة في السوق على مر الزمن (Dornbusch, Fischer, Startz, 2004: 573)، ويعتمد هذا المعدل على أساس المواد الغذائية والالبسة والسكن والوقود واجور النقل ومختلف المعاينة الطبية والدواء والتأمين الصحي وأسعار السلع والخدمات الأخرى التي يقيتها المستهلكون في حياتهم اليومية (Mankiw, 2010: 32-34) (Kvanli, Pavur, Keeling, 2003: 805)، حيث انه مؤشر الأكثر استعمالاً يربط بين الاسعار التي يدفعها المستهلكون مقابل سلة ثابتة من السلع والخدمات في شهر محدد (Baumol, Blinder, 2006: 120-121).

2-1. فوائد الارقام القياسية

- هناك فوائد كثيرة للارقام القياسية والتي يمكن تلخيصها فيما يأتي(الصوص، 2007: 109) (عمر، 1989: 319) (صالح، 2008: 276):-
1. تستعمل في مجالات متعلقة بالعلوم الاجتماعية والنفسية والادارية والاقتصادية.
 2. معرفة نسبة التغير في ظاهرة ما من مكان لآخر أو من زمن لآخر.
 3. تستخدم في الرقابة على تنفيذ الخطط حيث يستفاد منها في مدى تنفيذها.
 4. التعرف على التغيرات التي تطرأ على مر الزمن لاسعار والانتاج والمبيعات والمخزون والاستيرادات والصادرات من السلع وحتى الخدمات.
 5. مقارنة أسعار السلع المختلفة.
 6. قياس التغيرات في قيمة النقود من سنة الى أخرى.

(*) يعتبر الرقم القياسي لاسعار المستهلك (تكاليف المعيشة) من أهم المؤشرات التي تستخدم لحساب معدل التضخم نظراً لعلاقته المباشرة باتفاقات نقابات العمال ونقابات ارباب العمل (Gartner, 2003: 345).

7. معرفة الدخل الحقيقي للفرد أو ما يسمى بالقوة الشرائية لدخل الفرد.
8. مقارنة تكاليف المعيشة من مكان لآخر أو من زمن لآخر.
9. عدد السكان في بلد معين في سنة ما مع عدد السكان لنفس البلد في سنة أخرى.
10. مقارنة عدد ساعات العمل في مؤسسة معينة ومؤسسات أخرى.
11. مقارنة عدد العمال في سنة مع عددهم في سنة أخرى.

3-1. مستلزمات تكوين الارقام القياسية للاسعار

هناك عدد من المستلزمات الاساسية لتكوين الارقام القياسية للاسعار ومنها:-

أولاً: تحديد سلة السلع: ان لكل رقم مجموعة من السلع ذات العلاقة في تركيب هذا الرقم فالرقم القياسي لاسعار المستهلك (الرقم القياسي للمعيشة) تدخل فيه جميع السلع التي لها علاقة بمعيشة المواطنين مثل السلع التي تدخل ضمن بنود المواد الغذائية والسلع التي تدخل ضمن الملابس وكذلك الاجارات والخدمات وغير ذلك من البنود الأخرى التي تتحصر في موضوع معيشة المواطنين (السعدي، 2004: 588).

ثانياً: مصادر جمع البيانات ودقتها: عند اختيار المصادر التي تجمع البيانات الخاصة بالرقم القياسي للاسعار يتعين اللجوء الى البحث والتقصي الميداني وبعض التقارير الصادرة من قبل المؤسسات والمنظمات العاملة في البلد وينبغي التأكد من دقة البيانات والاعتماد على السجلات المحفوظة ولمدة زمينة معينة (الاطرجي، 1988: 488).

ثالثاً: تحديد سنة الأساس: بما ان الرقم القياسي يقيس التغير في الظواهر في فترة معينة تسمى سنة المقارنة بالنسبة الى فترة ثابتة تسمى سنة الأساس (مبارك، 1987: 379-380)، لذا يتطلب تحديد هذه الفترة بدقة طالما ان اوزان السلع تتحدد على أساس أهميتها النسبية، ويعتمد اختيار سنة الأساس على عدة عوامل منها: الهدف من تكوين الرقم القياسي، تقارب سنة الأساس من سنوات المقارنة لكي تعكس التغيرات بشكل أدق، فضلاً عن خلوها من الازمات الاقتصادية والحروب والكوارث الطبيعية (محمد، 2009: 72)(صالح، 2008: 277).

رابعاً: تحديد أوزان الترجيح: يمكن ان يكون الترجيح بالطريقة المباشرة أو بالطريقة غير المباشرة. تعتمد الطريقة المباشرة في تلخيص الارقام القياسية للاسعار على تحديد أسعار البنود الداخلة في تكوين الرقم القياسي بصورة مباشرة وتحديد الاوزان في كل من سنة الأساس والأوزان في سنة المقارنة واختيار الاوزان المناسبة وتجميع هذه الاسعار مرجحة بالاوزان في سنة المقارنة وفي سنة الأساس وإيجاد النسب المئوية لسنة المقارنة مقارنة بسنة الأساس. أما الطريقة غير المباشرة فتعتمد على مناسيب اسعار السلع في سنة المقارنة بالنسبة الى اسعار سنة الأساس وتجميع هذه المناسيب مرجحة وغير مرجحة بالاوزان (السعدي، 2004: 591 و 601).

4-1. أنواع الارقام القياسية للاسعار

أولاً: الارقام القياسية التجميعية البسيطة: وتشمل على:-

1. الرقم القياسي التجميعي البسيط: وهو عبارة عن نسبة تكلفة الحصول على مجموعة من السلع والخدمات في سنة المقارنة الى تكلفة الحصول على نفس المجموعة من السلع والخدمات في سنة الأساس، ولحساب الرقم القياسي التجميعي البسيط للاسعار تستخدم الصيغة الآتية (Kvanli, Pavur, Keeling, 2003: 806):-

مجموع أسعار سنة المقارنة

$$\frac{\text{مجموع أسعار سنة المقارنة}}{\text{مجموع أسعار سنة الأساس}} = \text{الرقم القياسي التجميعي البسيط} * 100$$

مجموع أسعار سنة الأساس

وبالرغم من ان هذه الصيغة سهلة التطبيق الا انها لم تسلم من العيوب ومنها: لا تأخذ بنظر الاعتبار الأهمية النسبية للسلع المختلفة، أي انها تعطي أوزاناً متساوية لجميع السلع (Bowerman, Connell, 2007: 662)، أيضاً لا تأخذ بنظر الاعتبار اختلاف السعر الناشيء عن اختلاف المقاييس والاوزان فسعر اليارد مثلاً يختلف عن سعر المتر (بدر، عباينة، 2007:209).

2. المناسب: وهو أبسط انواع الارقام القياسية، ويمثل نسبة السعر أو الكمية لسلعة معينة في سنة المقارنة الى سعرها أو كميتها في سنة الأساس، ويعبر عنها بالصيغة الآتية (العصفور، 2003: 4):-

الاسعار في سنة المقارنة

$$\text{منسوب السعر} = \frac{\text{الاسعار في سنة المقارنة}}{100} * 100$$

الاسعار في سنة الاساس

ثانياً: الارقام القياسية التجميعية المرجحة:- للتغلب على عيوب الرقم القياسي التجميعي البسيط في حساب الرقم القياسي لاسعار المستهلك (تكاليف المعيشة) يمكن ترجيح أسعار السلع باوزان محددة قد تكون عبارة عن كمية أو حجم السلعة المباعة أو المستهلكة أو الداخلة في حساب الرقم القياسي لاسعار وذلك في سنة الاساس أو سنة المقارنة أو أي سنة مختارة (حسين، سعيد، 2004: 320)، وتشمل على مجموعة من الصيغ ومنها:-

1. صيغة لاسبير: بموجب هذه الصيغة ترجح أسعار سنة الاساس واسعار سنة المقارنة بالكميات المباعة أو المستهلكة في سنة الاساس وذلك وفق الصيغة الآتية (Lind, Mason, 1997: 483):-

مجموع (الأسعار في سنة المقارنة * الكميات في سنة الاساس)

$$\text{رقم لاسبير} = \frac{\text{مجموع (الأسعار في سنة المقارنة * الكميات في سنة الاساس)}}{100} * 100$$

مجموع (الأسعار في سنة الاساس * الكميات في سنة الاساس)

تعتبر هذه الصيغة أكثر دقة في قياس القدرة الشرائية للمستهلك مقارنة بغيرها (العيسى، قطف، 2006: 262)، بالمقابل لم تسلم من العيوب بسبب عدم تمثيلها للواقع لانها تساوي بين الأهمية النسبية بين السلع ذات الاسعار المختلفة الذي يناقض النظرية الاقتصادية، وطبقاً لقانون العرض والطلب يزداد الطلب على السلع التي تنخفض اسعارها ويقل الطلب على السلع التي يزداد سعرها (فراج، 1980: 97).

2. صيغة باش: وبموجب هذه الصيغة ترجح الكميات المباعة أو المستهلكة في سنة المقارنة ووفق الصيغة الآتية (بدر، عباينة، 2007: 211):-

مجموع (الأسعار في سنة المقارنة * الكميات في سنة المقارنة)

$$\text{رقم باش} = \frac{\text{مجموع (الأسعار في سنة المقارنة * الكميات في سنة المقارنة)}}{100} * 100$$

مجموع (الأسعار في سنة الاساس * الكميات في سنة المقارنة)

يعتقد باش ان صيغته تعكس الحقيقة بصورة أفضل لان أوزان سنة المقارنة أكثر التصاقاً، وان الزمن يغير كميات المستهلك من السلع لذلك تعتمد على كميات سنة المقارنة (السعدي، 2004:597)، بالمقابل لم تسلم من العيوب لتحيزها لاقبال المستوى الحقيقي لكون السلع تخضع لقانون الطلب فهي تعطي أهمية أكبر لانخفاض اسعارها فضلاً عن ان احتسابها يستغرق وقتاً وجهداً أكبر مقارنة بصيغة لاسبير (محمد، 2004: 14).

3. صيغة فيشر: لمعالجة التحيز المتعاكس في رقمي لاسبير وباش اعتبر فيشر ان الرقم الافضل في الارقام القياسية هو ذلك الرقم الذي يساوي الوسط الهندسي لرقمي لاسبير و باش و وفق الصيغة الآتية (الهيبي، 2006:488):-

$$\text{رقم فيشر} = \frac{\text{مجموع (الأسعار في سنة المقارنة * الكميات في سنة الاساس)} \times \text{مجموع (الأسعار في سنة المقارنة * الكميات في سنة المقارنة)}}{100 * \text{مجموع (الأسعار في سنة الاساس * الكميات في سنة الاساس)} \times \text{مجموع (الأسعار في سنة المقارنة * الكميات في سنة المقارنة)}}$$

ان صيغة فيشر تسمى احيانا بالرقم القياسي المثالي (السعدي، 2004: 597)، لانها تصلح لقياس مختلف المتغيرات الاقتصادية كالايجور وعدد العمال والاسعار والكميات ومستوى المعيشة (محمد، 2004: 14).

4. صيغة مارشال / ادجورث: للتخلص من النتائج المبالغ فيها نزولاً وصعوداً لجأ كل من مارشال و ادجورث في عملهما المشترك الى استخدام متوسط الكميات المباعة والمستهلكة لسنتي المقارنة والاساس لترجيح أسعار السلع الداخلة في تركيب الرقم القياسي للاسعار ووفق الصيغة الآتية (الهيبي، 2006: 489):-

$$\text{رقم مارشال/ادجورث} = \frac{\text{مجموع أسعار سنة المقارنة (كميات سنة الاساس + كميات سنة المقارنة)}}{100 * \text{مجموع أسعار سنة الاساس (كميات سنة الاساس + كميات سنة المقارنة)}}$$

رغم امكانية التخلص من النتائج المبالغ فيها بهذه الصيغة الا انها اكثر تعقيداً من الصيغ الأخرى وتستغرق وقتاً وجهداً أكبر لاحتسابها (بابكر، 2003: 7).

ثالثاً: الارقام القياسية المتحركة: هناك بعض الحالات لا تكون المقارنة فيها على اساس سنة معينة وانما تقارن بيانات كل سنة بالسنة التي سبقتها، وبذلك يشير هذا الرقم الى التغيرات السنوية التي تحدث في الظاهرة قيد الدراسة ارتفاعاً وانخفاضاً (Wonnacott, Ronald, 1990: 125)، وتستخرج وفق الصيغة الآتية (الحمد، عبدالهادي، 2002: 193):-

$$\text{الارقام القياسية ذات الاساس المتحرك} = \frac{\text{بيانات السنة اللاحقة}}{100 * \text{بيانات السنة السابقة}}$$

1-5. الارقام القياسية وقياس التضخم

أولاً: ظاهرة التضخم: التضخم ظاهرة مرضية تتعرض لها الدول على اختلاف هياكلها الاقتصادية لدرجة اصبح معها لصيقاً بالحياة الاقتصادية والاجتماعية. والاصل فيه ان يكون عارضاً أو مؤقتاً ولكنه قد يستمر لسنوات. ورغم ان التضخم يصيب كافة الاقتصادات المتقدمة والمتخلفة، الرأسمالية وغير الرأسمالية، الا ان معدله يتفاوت من اقتصاد لآخر (الحصري، 2007:145).

ثانياً:- تعريف التضخم: يعرف بانه الارتفاع المستمر في المستوى العام للاسعار والنتاج عن وجود فائض في الطلب على السلع والخدمات اكثر مما هو معروض منها وذلك خلال فترة زمنية معينة، بمعنى آخر ان زيادة كمية النقود بدرجة تتخفف معها قيمة تلك النقود أو القوة الشرائية لها (Gordon, 2009: 283)، ويمكن تعريفه بانه حركة صعودية مستمرة للمستوى العام للاسعار بفعل فيض الطلب نسبة الى ندرة العرض أو الافراط في الاصدار النقدي أو في نفقة الانتاج (Romer, 2006: 548).

ثالثاً: قياس التضخم: بما ان الارقام القياسية للاسعار تقيس التغير في المستوى العام للاسعار فهي تعد أفضل المؤشرات لقياس معدلات التضخم، وهناك مجموعة ارقام قياسية للاسعار يعكس كل منها التضخم من وجهة نظر معينة ومنها:-
1. الرقم القياسي لاسعار المستهلك: وهو من اكثر الارقام القياسية شيوعاً واستخداماً لدى الاقتصاديين (كما تمت الاشارة اليها سابقاً)، لانه يعكس حركة أسعار السلع والخدمات التي يحصل عليها المستهلك (الذهبي، محمد، 2006: 120)، ويعكس التضخم من وجهة نظر فئة المستهلكين الذين يغطيهم هذا الرقم والذي يعتمد بصورة أساسية على بحث ميزانية الاسرة (الجبوري، 1983: 15).

2. الرقم القياسي لاسعار الجملة: يعتمد هذا الرقم في احتسابه على اسعار الجملة لغرض قياس التغير في اسعارها، اذ يتم تقسيم السلع الى مجموعات رئيسية والأخيرة الى مجموعات فرعية والفرعية الى أنواع مختلفة من السلع. ويستبعد هذا الرقم أسعار الخدمات لانها لا تتابع ولا تشتري بالجملة (الذهبي، محمد، 2006: 121).

3. الرقم القياسي لاسعار الناتج المحلي الاجمالي: يشير هذا الرقم الى محصلة صافي التغيرات في اسعار السلع والخدمات على مستوى الاقتصاد القومي سواء كانت تلك التغيرات على مستوى الاسعار داخل البلد أو خارجه من خلال الصادرات مثلاً، وعليه فإن هذا المؤشر يتأثر بدرجة كبيرة باسعار السلع والخدمات التي تشكل أهمية كبيرة في اجمالي الصادرات وبهذا فإنه قد يتأثر بدرجة كبيرة باسعار المواد ذات السوق العالمية (السمان، 1988: 105).

المبحث الثاني

تحليل الارقام القياسية لاسعار السلع والخدمات الاستهلاكية في محافظة اربيل للمدة 2009-

2015(*)

بغية التعرف على واقع الارقام القياسية لاسعار السلع والخدمات الاستهلاكية فضلاً عن معدلات التضخم في محافظة اربيل للمدة 2009-2015 (***) تم تقسيم هذا المبحث الى ما يأتي:-

1-2. المواد الغذائية:- بالاعتماد على جدول (1) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الارقام القياسية للاسعار:- ان الارقام القياسية للاسعار متذبذبة شهرياً طول مدة الدراسة، مما انعكس على نسب التغير بالموجب والسالب، وان متوسط الارقام القياسية للاسعار سنوياً ايضاً متذبذب، الا ان التغيرات كانت باتجاه الارتفاع. وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الاولى من الدراسة (2009) (152.5)، اما متوسط الرقم القياسي في السنة الاخيرة من الدراسة (2015) فبلغ (170.9)، وان اعلى متوسط كان في سنة (2014) اذ بلغ (179.7)، في حين ادنى متوسط كان في سنة (2010) اذ بلغ (148.2)، وفيما يتعلق بمتوسط الارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (163.6)، اما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (2.023%). ويمكن ارجاع تلك التغيرات الى جملة من الاسباب منها: بالنسبة للتذبذبات الشهرية فانها تعود الى التذبذب في الكميات المطلوبة والمتأثرة بالمناسبات الدينية والمناسبات الوطنية فضلاً عن التذبذب في الكميات المعروضة للانتاج الزراعي محلياً وبخاصة للخضروات والفواكه والالبان، اما بالنسبة للتغيرات السنوية (بما انها سجلت ارتفاعاً) فانها تعود الى ارتفاع دخل الاسر بسبب ارتفاع الاجور والرواتب ولغاية سنة (2014)، والدليل على ذلك ان الاسعار سجلت انخفاضاً في رقمها القياسي في سنة (2015) مقارنة بالسنتين التي سبقتها بسبب انخفاض الكميات المطلوبة والدخل للاسر الناجمة عن تأخر وانخفاض الاجور والرواتب لان إقليم كردستان العراق يعاني من أزمة مالية كبيرة، ويمكن القول ان هذه الاسباب هي مكملة لبعضها البعض.

ثانياً: معدلات التضخم(*):- ان معدلات التضخم متذبذبة مما انعكس على نسب التغير السنوي بالسالب والموجب، وقد بلغ معدل التضخم في السنة الأولى من الدراسة (52.5)، أما معدل التضخم في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (70.9)، وان اعلى معدل للتضخم كان في سنة (2014) اذ بلغ (79.9)، في حين أدنى معدل للتضخم كان في سنة (2010) اذ بلغ (48.2)، وفيما يتعلق بمتوسط معدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (63.6)، اما فيما يتعلق بمتوسط

(*) تم احتساب الارقام القياسية لاسعار السلع والخدمات الاستهلاكية باستخدام صيغة لاسبير وبالاعتماد على سنة (2007) كسنة الأساس، ولاكثر من (600) سلعة وخدمة والتي تم توزيعها على (12) مجموعة (التقرير السنوي لهيئة احصاء إقليم كردستان، 2014، 5-10).

(**) تم الاستغناء عن سنة (2008) بسبب النقص في البيانات ولأربعة اشهر.

(*) تم احتساب معدل التضخم بالاعتماد على الصيغة الآتية:-

معدل التضخم = الرقم القياسي لتكاليف المعيشة - 100 (حيث ان "100" تمثل الرقم القياسي للاسعار لسنة الأساس)
المصدر: (محمد، 2004: 9)

نسبة التغير السنوي لمعدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (5.874%). مما يلاحظ ان معدل التضخم في سنة (2015) كان أقل مقارنة بالسنتين التي سبقتها ويمكن ارجاعه الى تداعيات الازمة المالية التي تواجه الأقليم.

جدول (1)

الارقام القياسية لاسعار بنود المواد الغذائية في محافظة اربيل للمدة 2009 – 2015

2015		2014		2013		2012		2011		2010		2009		الاشهر السنوات
نسبة التغير	الرقم القياسي													
-	178.8	-	186.5	-	166.8	-	163.3	-	153.1	-	148.1	-	148.5	كاتون الثاني
-0.111	178.6	-0.536	185.5	1.318	169.0	3.980	169.8	0	153.1	-2.228	144.8	4.915	155.8	شباط
-0.111	178.4	2.425	190.0	4.260	176.2	6.007	180.0	-1.371	151.0	3.867	150.4	-	140.2	آذار
-0.840	176.9	-4.105	182.2	0.794	177.6	-1.500	177.3	-1.788	148.3	-3.590	145.0	1.355	142.1	نيسان
-1.300	174.6	-10.757	162.6	-3.490	171.4	-5.245	168.0	6.271	157.6	-2.344	141.6	11.470	158.4	ايار
-4.810	166.2	5.658	171.8	-2.742	166.7	-7.797	154.9	-6.091	148.0	8.050	153.0	0.631	159.4	حزيران
-1.263	164.1	-2.328	167.8	-5.998	156.7	-3.421	149.6	-7.432	137.0	-11.960	134.7	-8.531	145.8	تموز
1.950	167.3	4.946	176.1	2.744	161.0	19.652	179.0	12.700	154.4	6.755	143.8	-2.057	142.8	آب
-0.836	165.9	1.078	178.0	7.826	173.6	-1.005	177.2	6.994	165.2	6.328	152.9	-0.140	142.6	أيلول
0.843	167.3	2.471	182.4	5.645	183.4	-11.117	157.5	-3.268	159.8	-3.662	147.3	18.373	168.8	تشرين الأول
-0.777	166.0	3.508	188.8	-2.726	178.4	9.269	172.1	0.187	160.1	7.807	158.8	-8.827	153.9	تشرين الثاني
0.240	166.4	-2.489	184.1	0.728	179.7	-4.125	165.0	0.811	161.4	-0.503	158.0	11.371	171.4	كانون الأول
-0.638	170.9	-0.012	179.7	0.760	171.7	0.427	167.8	0.638	154.1	0.775	148.2	1.686	152.5	المتوسط
-	-4.897	-	4.659	-	2.324	-	8.890	-	3.981	-	-2.819	-	-	نسبة التغير السنوي للارقام القياسية
-	70.9	-	79.7	-	71.7	-	67.8	-	54.1	-	48.2	-	52.5	معدل التضخم
-	-11.041	-	11.158	-	5.752	-	25.323	-	12.241	-	-8.190	-	-	نسبة التغير السنوي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء إقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

2-2. المشروبات الكحولية والسيكاير:- بالاعتماد على جدول (2) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الارقام القياسية لاسعار:- ان الارقام القياسية لاسعار متذبذبة شهرياً وذلك في السنة الأولى من الدراسة (2009)، مما انعكس على نسب التغير بالموجب والسالب، الا انها تتسم بثبات وبشكل كبير في بقية سنوات الدراسة، وبالنسبة لمتوسط الارقام القياسية لاسعار سنوياً (باستثناء سنة 2010) كان في ارتفاع مستمر وهذا ما عكسته نسب التغير الموجبة، وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الاولى من الدراسة (103.9)، أما متوسط الرقم القياسي في السنة الاخيرة من الدراسة فبلغ (131.2) وهو أعلى متوسط، في حين أدنى متوسط كان في سنة (2010) اذا بلغ (102.7)، وفيما يتعلق بمتوسط الارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (114.1)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (4.039%). ويمكن توزيع أهم أسباب تلك التغيرات على اتجاهين، الاتجاه الاول: ان مجتمع الدراسة (سكان محافظة اربيل) مجتمع محافظ من حيث التزامه بالدين (بنسبة كبيرة)، فضلاً عن تحفظه باستهلاك المشروبات الكحولية والسيكاير بسبب تأثيراتها السلبية على الصحة، أما الاتجاه الثاني فتكمن في

الانفتاح الواسع مع الاجانب واقامتهم في محافظة اربيل، نسبة الضرائب، فضلاً عن توقف المعامل المنتجة (وبخاصة للسيكاير) لها دور في زيادة الطلب والاسعار.

ثانياً: معدلات التضخم:- ان معدلات التضخم (وباستثناء سنة 2010) كانت في ارتفاع مستمر وهذا ما عكسته نسب التغير الموجبة، وقد بلغ معدل التضخم في السنة الأولى من الدراسة (3.9)، أما معدل التضخم في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (31.2) وهو اعلى معدل للتضخم، في حين أدنى معدل للتضخم كان في سنة (2010) اذ بلغ (2.7)، وفيما يتعلق بمتوسط معدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (14.1)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي لمعدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (52.252%).

جدول (2)

الارقام القياسية لاسعار المشروبات الكحولية والسيكاير في محافظة اربيل للمدة 2009 – 2015

2015		2014		2013		2012		2011		2010		2009		السنوات الاشهر
نسبة التغير	الرقم القياسي													
-	131.2	-	125.2	-	110.1	-	106.6	-	100.1	-	107.8	-	100.1	كاتون الثاني
0	131.2	0	125.2	0	110.1	0	106.6	0	100.1	0	107.8	0.199	100.3	شباط
0	131.2	0	125.2	0	110.1	0	106.6	0	100.1	0	107.8	-0.099	100.2	آذار
0	131.2	0	125.2	7.629	118.5	0	106.6	0	100.1	0	107.8	-0.099	100.1	نيسان
0	131.2	4.792	131.2	0	118.5	0	106.6	0	100.1	-7.142	100.1	0.099	100.2	ايار
0	131.2	0	131.2	0	118.5	0	106.6	0	100.1	0	100.1	0	100.2	حزيران
0	131.2	0	131.2	0	118.5	4.502	111.4	4.895	105.0	0	100.1	-0.099	100.1	تموز
0	131.2	0	131.2	0	118.5	0	111.4	0	105.0	0	100.1	-0.099	100.0	آب
0	131.2	0	131.2	0	118.5	0	111.4	6.952	112.3	0	100.1	0	100.0	ايلول
0	131.2	0	131.2	0	118.5	0	111.4	0	112.3	0	100.1	6.100	106.1	تشرين الاول
0	131.2	0	131.2	0	118.5	-1.166	110.1	6.767	119.9	0	100.1	1.602	107.8	تشرين الثاني
0	131.2	0	131.2	0	118.5	0	110.1	0.417	120.4	0	100.1	21.614	131.1	كانون الاول
0	131.2	0.436	129.2	0.694	116.4	0.303	108.8	1.730	106.3	-0.649	102.7	2.656	103.9	المتوسط
-	1.548	-	10.997	-	6.985	-	2.352	-	3.505	-	-1.155	-	-	نسبة التغير السنوي للارقام القياسية
-	31.2	-	29.2	-	16.4	-	8.8	-	6.3	-	2.7	-	3.9	معدل التضخم
-	6.849	-	78.049	-	86.364	-	39.683	-	133.333	-	-30.769	-	-	نسبة التغير السنوي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء إقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

3-2. الاقمشة والالبسة والاحذية:- بالاعتماد على جدول (3) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الارقام القياسية للاسعار:- ان الارقام القياسية للاسعار متذبذبة شهرياً طول مدة الدراسة، مما انعكس على نسب التغير بالسالب والموجب، وان متوسط الارقام القياسية سنوياً (باستثناء سنة 2010) كان في ارتفاع مستمر وهذا ما عكسته نسب التغير الموجبة، وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الاولى من الدراسة (125.3)، أما متوسط الرقم القياسي في السنة الاخيرة من الدراسة فبلغ (166.0) وهو أعلى متوسط، في حين أدنى متوسط كان في سنة (2010)

اذ بلغ (124.6)، وفيما يتعلق بمتوسط الارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (144.3)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (4.884%). ويمكن ارجاع تلك التغيرات الى جملة من الاسباب منها: بالنسبة للتذبذبات الشهرية فانها تعود الى التذبذب في الكميات المطلوبة والمتأثرة بالمناسبات الدينية والمناسبات الوطنية وظهور الموديلات الجديدة حسب المواسم السنوية فضلاً عن مواسم الدراسة، اما بالنسبة للتغيرات السنوية (بما انها سجلت ارتفاعاً) فانها تعود الى ارتفاع دخل الاسر التي تمت الاشارة اليها سابقاً، ويمكن القول ان هذه الاسباب هي مكملتها لبعضها البعض.

ثانياً: معدلات التضخم: - ان معدلات التضخم (وباستثناء سنة 2010) كانت في ارتفاع مستمر وهذا ما عكسته نسب التغير الموجبة، وقد بلغ معدل التضخم في السنة الأولى من الدراسة (25.3)، أما معدل التضخم في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (66.0) وهو اعلى معدل للتضخم، في حين أدنى معدل للتضخم كان في سنة (2010) اذ بلغ (24.6)، وفيما يتعلق بمتوسط معدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (44.3)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي لمعدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (18.718%).

جدول (3)

الارقام القياسية لاسعار الأقمشة والالبسة والاحذية في محافظة اربيل للمدة 2009 – 2015

السنوات الاشهر	2009		2010		2011		2012		2013		2014		2015	
	نسبة التغير	الرقم القياسي												
كاتون الثاني	-	136.3	-	130.9	-	127.5	-	138.4	-	153.1	-	159.7	-	166.6
شباط	-7.483	126.1	-0.152	130.7	0	127.5	3.757	143.6	0	153.1	0	159.7	0	166.4
آذار	-6.423	118.0	-2.142	127.9	0	127.5	-1.532	141.4	0.587	154.0	0	159.7	0	166.4
نيسان	5.508	124.5	-2.658	124.5	0	127.5	1.414	143.4	0.194	154.3	1.001	161.3	0	166.4
أيار	0.642	125.3	-1.365	122.8	-2.823	123.9	0.069	143.5	-0.064	154.2	0	161.3	0	165.7
حزيران	0.798	126.3	0	122.8	0.807	124.9	1.672	145.9	0.778	155.4	0	161.3	0	165.7
تموز	-7.521	116.8	0.651	123.6	2.401	127.9	0	145.9	0.257	155.8	1.363	163.5	0	165.7
أب	1.541	118.6	-0.080	123.5	2.736	131.4	1.919	148.7	0.320	156.3	0	163.5	0	165.7
ايلول	-1.264	117.1	-1.295	121.9	0	131.4	0	148.7	0.575	157.2	1.223	165.5	0.482	166.5
تشرين الاول	8.368	126.9	0	121.9	0.228	131.7	0	148.7	0	157.2	0	165.5	-0.720	165.3
تشرين الثاني	3.861	131.8	0.164	122.1	3.113	135.8	2.824	152.9	1.081	158.9	0.604	166.5	0.302	165.8
كانون الاول	3.490	136.4	0	122.1	0.220	136.1	0	152.9	0.503	159.7	0.060	166.6	0	165.8
المتوسط	0.138	125.3	-0.625	124.6	0.607	129.4	0.920	146.2	0.385	155.8	0.386	162.8	-0.043	166.0
نسبة التغير السنوي للارقام القياسية	-	-	-0.559	-	3.852	-	12.983	-	6.566	-	4.493	-	1.966	-
معدل التضخم	-	25.3	-	24.6	-	29.4	-	46.2	-	55.8	-	62.8	-	66.0
نسبة التغير السنوي	-	-	-2.767	-	19.512	-	57.143	-	20.779	-	12.545	-	5.096	-

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء إقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

2-4. الماء والكهرباء والوقود وتعمير السكن:- بالاعتماد على جدول (4) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الأرقام القياسية للأسعار:- ان الأرقام القياسية للأسعار متذبذبة شهرياً طول مدة الدراسة، مما انعكس على نسب التغير بالسالب والموجب، وهي ليست ببعيد عن المتوسط السنوي للأرقام القياسية (الا انها سجلت ارتفاعاً في السنة الأخيرة مقارنة بالسنة الأولى)، وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الأولى من الدراسة (107.1)، أما متوسط الرقم القياسي في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (119.0) وهو أعلى متوسط، في حين أدنى متوسط كان في سنة (2013) إذ بلغ (97.1) وهو لا يتجاوز (100) كرقم قياسي لسنة الأساس (2007)، وفيما يتعلق بمتوسط الأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (107.2)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (2.199%).

يلاحظ من الجدول ان هناك أرقام قياسية شهرية لا تتجاوز (100) والسبب يعود الى عدم تجاوز الأرقام القياسية لأسعار الماء والكهرباء (100) طول مدة الدراسة باستثناء كل من الشهرين نيسان وتموز في سنة (2009) والتي كانت مساوية بـ (100.4) و (100.1) على التوالي (التقرير السنوي لهيئة احصاء اقليم كردستان، 2009، 8)، وكل من الأشهر حزيران وتموز وآب وكانون الأول في سنة (2015) والتي كانت مساوية بـ (100) و (110.1) و (111.1) و (111.1) على التوالي (التقرير السنوي لهيئة احصاء اقليم كردستان، 2009، 8)، وهناك أرقام قياسية للأسعار مساوية بالصفر وذلك لكل من الشهرين آب وأيلول في سنة (2012) (التقرير السنوي لهيئة احصاء اقليم كردستان، 2009، 3). ويمكن ارجاعها الى تطبيق سياسة دعم المستهلك، وان التذبذبات الموجودة فيها وبخاصة للكهرباء تعود الى عدم استقرار الاسعار لوححدات الطاقة الكهربائية (اسعار الامبيرات) من قبل القطاع الخاص (المولدات) والتي تتغير حسب المواسم السنوية.

ثانياً: معدلات التضخم:- بلغ معدل التضخم في السنة الأولى من الدراسة (7.1)، أما معدل التضخم في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (19.0) وهو اعلى معدل للتضخم، في حين أدنى معدل كان في سنة (2013) إذ بلغ (-2.9) مما يعني لم يحدث أي تضخم لانه لم يتجاوز (100)، وفيما يتعلق بمتوسط معدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (7.2)، اما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي لمعدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (1600.005%)، ويمكن ارجاع ذلك الى الفجوة الموجودة بين الأرقام القياسية لبندى الماء والكهرباء مع بقية البنود ضمن هذه الفقرة.

جدول (4)

الأرقام القياسية لأسعار الماء والكهرباء والوقود وتعمير السكن في محافظة اربيل للمدة 2009 – 2015

السنوات الاشهر	2009		2010		2011		2012		2013		2014		2015	
	الرقم القياسي	نسبة التغير												
كثون الثاني	105.8	-	109.4	-	112.5	-	108.8	-	118.0	-	123.1	-	136.1	-
شباط	103.6	-2.079	110.9	1.371	113.9	1.244	111.4	2.389	117.7	-0.254	122.3	-0.649	131.0	-3.747
آذار	101.2	-2.316	104.9	-5.410	119.0	4.477	109.5	-1.705	86.8	26.253	101.8	16.762	111.1	-15.190
نيسان	103.7	2.470	97.1	-7.435	92.3	-22.436	92.5	-15.525	88.0	1.382	96.9	-4.813	102.1	-8.100
أيار	102.1	-1.542	95.5	-1.647	90.4	2.058	96.0	3.783	87.7	-0.340	87.3	-9.907	102.1	0
حزيران	102.2	0.097	95.6	0.104	95.6	5.752	94.2	-1.875	91.5	4.332	102.0	16.838	126.7	24.094
تموز	101.2	-0.978	104.5	9.309	100.4	5.020	110.5	17.303	90.2	-1.420	117.8	15.490	131.2	3.551

1.448	133.1	-8.404	107.9	-0.776	89.5	36.289	150.6	12.450	112.9	1.722	106.3	-4.743	96.4	أب
-20.586	105.7	0.834	108.8	9.050	97.6	0.199	150.9	-18.954	91.5	2.069	108.5	11.203	107.2	أيلول
4.730	110.7	1.194	110.1	-4.098	93.6	-37.640	94.1	-1.530	90.1	0.552	109.1	-0.186	107.0	تشرين الاول
-6.052	104.0	19.436	131.5	0.106	93.7	1.806	95.8	0.221	90.3	1.008	110.2	0.280	107.3	تشرين الثاني
29.038	134.2	0	131.5	18.036	110.6	15.762	110.9	2.104	92.2	-0.998	109.1	36.905	146.9	كانون الاول
0.835	119.0	1.205	111.8	-0.021	97.1	1.890	110.4	-1.246	100.1	0.059	105.1	3.556	107.1	المتوسط
-	6.440	-	15.140	-	-12.050	-	10.290	-	-4.757	-	-1.867	-	-	نسبة التغير السنوي للارقام القياسية
-	19.0	-	11.8	-	-2.9	-	10.4	-	0.1	-	5.1	-	7.1	معدل التضخم
-	61.017	-	-506.897	-	-127.885	-	10300	-	-98.039	-	-28.169	-	-	نسبة التغير السنوي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء إقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

2-5. السكن:- بالاعتماد على جدول (5) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الأرقام القياسية للإيجارات:- بالرغم من التذبذبات الشهرية إلا أن الإيجارات سجلت ارتفاعاً مستمراً في رقمها القياسي طول مدة الدراسة وهذا ما عكسته نسب التغير الموجبة (سلباً)، وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الأولى من الدراسة (118.8)، في حين بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الأخيرة من الدراسة (222.1)، وفيما يتعلق بمتوسط الأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (170.5)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (11.200%). ويمكن أرجاع تلك التغيرات في الإيجارات إلى زيادة الطلب على العقارات السكنية ولجملة من الأسباب منها: زيادة عدد السكان والأسر، نزوح العديد من الأسر من القرى والنواحي إلى الأحياء ومركز المحافظة، ارتفاع الدخل وانتعاش التجارة وتوجه التجار نحو إيجار البيوت كمخازن للمواد المستوردة وبخاصة للبيوت القريبة من الأسواق، إطلاق القوانين التي تجيز لصاحب العقار زيادة الإيجارات السنوية، زيادة عدد الوافدين من الخارج وإقامتهم بسبب الانفتاح مع الخارج فضلاً عن ذلك كثرة عدد النازحين بسبب عدم استقرار الظروف الأمنية والسياسية في الداخل وفي الدول المجاورة للعراق.

ثانياً: معدلات التضخم:- بلغ معدل التضخم في السنة الأولى من الدراسة (18.8)، أما معدل التضخم في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (122.1)، وفيما يتعلق بمتوسط معدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (70.5)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي لمعدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (39.032%).

جدول (5)

الارقام القياسية لإيجارات السكن في محافظة اربيل للمدة 2009 – 2015

2015		2014		2013		2012		2011		2010		2009		الاشهر السنوات
نسبة التغير	الرقم القياسي													
-	221.5	-	207.9	-	185.7	-	168.4	-	141.3	-	123.5	-	125.9	كاتون الثاني
0	221.5	0	207.9	0	185.7	0	168.4	0	141.3	0	123.5	0	125.9	شباط
0	221.5	0	207.9	0	185.7	0	168.4	0	141.3	0	123.5	0	125.9	آذار
0.135	221.8	0.288	208.5	-1.077	183.7	4.394	175.8	-0.424	140.7	0.566	124.2	-2.621	122.6	نيسان
0	221.8	0	208.5	0	183.7	0	175.8	0	140.7	0	124.2	0	122.6	أيار
0	221.8	0	208.5	0	183.7	0	175.8	0	140.7	0	124.2	0	122.6	حزيران
0.721	223.4	5.659	220.3	9.090	200.4	3.583	182.1	0.995	142.1	1.127	125.6	-6.851	114.2	تموز
0	223.4	0	220.3	0	200.4	0	182.1	0	142.1	0	125.6	0	114.2	أب
0	223.4	0	220.3	0	200.4	0	182.1	0	142.1	0	125.6	0	114.2	أيلول
-0.716	221.8	0.499	221.4	0	200.4	1.317	184.5	1.055	143.6	4.538	131.3	-1.576	112.4	تشرين الاول
0	221.8	0	221.4	0	200.4	0	184.5	0	143.6	0	131.3	0	112.4	تشرين الثاني
0	221.8	0	221.4	0	200.4	0	184.5	0	143.6	0	131.3	0	112.4	كانون الاول
0.013	222.1	0.586	214.5	0.728	192.6	0.845	177.7	0.148	141.9	0.566	126.2	-1.004	118.8	المتوسط
-	3.543	-	11.371	-	8.385	-	25.230	-	12.441	-	6.229	-	-	نسبة التغير السنوي للارقام القياسية
-	122.1	-	114.5	-	92.6	-	77.7	-	41.9	-	26.2	-	18.8	معدل التضخم
-	6.638	-	23.650	-	19.176	-	85.442	-	59.924	-	39.362	-	-	نسبة التغير السنوي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء أقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

2-6. السلع المعمرة:- بالاعتماد على جدول (6) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الارقام القياسية للأسعار:- بالرغم من التذبذبات الشهرية الا ان الاسعار سجلت ارتفاعاً مستمراً في رقمها القياسي طول مدة الدراسة وهذا ما عكسته نسب التغير الموجبة (سلباً)، وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الاولى من الدراسة (113.4)، في حين بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الاخيرة من الدراسة (136.3)، وفيما يتعلق بمتوسط الارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (125.5)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (3.120%). ويمكن ارجاع تلك التغيرات في الاسعار الى زيادة الطلب ولجملة من الاسباب منها: ارتفاع الدخل، زيادة عدد السكان والاسر، ظهور موديلات جديدة والتي تتم ترويجها عن طريق القنوات الاعلامية المختلفة، التغير في سعر الصرف (رغم ثباتها النسبي) فضلاً عن تأثيرات البيع بالاقساط.

ثانياً: معدلات التضخم:- بلغ معدل التضخم في السنة الأولى من الدراسة (13.4)، أما معدل التضخم في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (36.3)، وفيما يتعلق بمتوسط معدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (25.5)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي لمعدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (18.378%).

جدول (6)

الارقام القياسية لاسعار السلع المعمرة في محافظة اربيل للمدة 2009 – 2015

2015		2014		2013		2012		2011		2010		2009		السنوات الاشهر
نسبة التغير	الرقم القياسي													
-	129.0	-	134.7	-	126.3	-	122.6	-	117.4	-	107.4	-	114.7	كاتون الثاني
4.496	134.8	0	134.7	0	126.3	2.773	126.0	0.170	117.6	5.493	113.3	9.067	125.1	شباط
0	134.8	0	134.7	0.158	126.5	-2.698	122.6	-0.595	116.9	0.882	114.3	-10.551	111.9	آذار
3.115	139.0	0.445	135.3	3.399	130.8	2.773	126.0	2.480	119.8	1.574	116.1	1.161	113.2	نيسان
0	139.0	0	135.3	0.535	131.5	0.317	126.4	0	119.8	4.048	120.8	1.325	114.7	ايار
0	139.0	0	135.3	0	131.5	0	126.4	0.166	120.0	-0.827	119.8	0.087	114.8	حزيران
0.071	139.1	0	135.3	0	131.5	0	126.4	0.750	120.9	0.333	120.2	-2.874	111.5	تموز
0	139.1	0	135.3	0	131.5	0	126.4	1.075	122.2	0	120.2	-0.807	110.6	آب
-0.503	138.4	0.073	135.4	0	131.5	0	126.4	0	122.2	0	120.2	2.712	113.6	ايلول
-0.939	137.1	0	135.4	0	131.5	0	126.4	0.081	122.3	0	120.2	9.066	123.9	تشرين الاول
-2.479	133.7	0	135.4	1.825	133.9	-0.079	126.3	0	122.3	-2.079	117.7	-15.496	104.7	تشرين الثاني
-1.047	132.3	-0.147	135.2	0.448	134.5	0	126.3	-0.163	122.1	0	117.7	-2.101	102.5	كانون الاول
0.247	136.3	0.034	135.2	0.579	130.6	0.281	125.7	0.360	120.3	0.857	117.3	-0.765	113.4	المتوسط
-	0.814	-	3.522	-	3.898	-	4.489	-	2.558	-	3.439	-	-	نسبة التغير السنتي للارقام القياسية
-	36.3	-	35.2	-	30.6	-	25.7	-	20.3	-	17.3	-	13.4	معدل التضخم
-	3.125	-	15.033	-	19.066	-	26.601	-	17.341	-	29.104	-	-	نسبة التغير السنتي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء إقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

7-2. الخدمات الصحية:- بالاعتماد على جدول (7) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الارقام القياسية للاسعار:- بالرغم من التذبذبات الشهرية الا ان الاسعار سجلت ارتفاعاً مستمراً في رقمها القياسي ولغاية سنة (2013) وهذا ما عكسته نسب التغير الموجبة، الا انها انخفضت في سنة (2014) ثم عادت بالارتفاع في سنة (2015). وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الاولى من الدراسة (138.7) وهو ادنى متوسط، اما متوسط الرقم القياسي في السنة الاخيرة من الدراسة فبلغ (253.8)، وان اعلى متوسط كان في سنة (2013) اذ بلغ (256.2)، وفيما يتعلق بمتوسط الارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (224.7)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (11.483%). ويمكن توزيع أهم اسباب تلك التغيرات على اتجاهين، الاتجاه الاول: ارتفاع اجازات العيادات الطبية، ارتفاع اجور العاملين المشغولين في القطاع الصحي، ارتفاع اسعار الحصول على الكهرباء من القطاع الخاص (المولدات)، ارتفاع اسعار المستلزمات الطبية والادوية، زيادة توجه المواطنين نحو مراجعة المستشفيات الاهلية للحصول على العلاج بدلاً من المستشفيات الحكومية وذلك بسبب تدني خدماتها، فضلاً عن ارتفاع اجور وصفة الطبيب، أما الاتجاه الثاني: ان الازمة المالية التي يعاني منها الاقليم دفعت الوحدات الاقتصادية والمؤسسات (ومنها المؤسسات الصحية) باعادة النظر في اسعارها، وهذا ما عكست على الارقام القياسية للاسعار لكل من السنتين (2014) و (2015).

ثانياً: معدلات التضخم:- بلغ معدل التضخم في السنة الأولى من الدراسة (38.7) وهو ادنى معدل للتضخم، أما معدل التضخم في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (153.8)، وان اعلى معدل للتضخم كان في سنة (2013) اذ بلغ (156.2)، وفيما يتعلق بمتوسط معدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (124.7)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي لمعدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (31.872%).

جدول (7)

الارقام القياسية لاسعار بنود الخدمات الصحية في محافظة اربيل للمدة 2009 – 2015

2015		2014		2013		2012		2011		2010		2009		الاشهر السنوية
نسبة التغير	الرقم القياسي													
-	253.8	-	248.5	-	255.2	-	253.4	-	224.3	-	129.7	-	145.6	كاتون الثاني
0	253.8	0	248.5	0	255.2	0.710	255.2	0	224.3	-3.546	125.1	-0.618	144.7	شباط
0	253.8	0	248.5	1.097	258.0	-0.705	253.4	0	224.3	2.557	128.3	-24.049	109.9	آذار
0	253.8	0	248.5	0	258.0	0.710	255.2	0	224.3	97.661	253.6	33.484	146.7	نيسان
0	253.8	0	248.5	0	258.0	0	255.2	0	224.3	-46.372	136.0	-0.272	146.3	أيار
0	253.8	0	248.5	0	258.0	0	255.2	5.439	236.5	0	136.0	3.349	151.2	حزيران
0	253.8	0	248.5	0	258.0	0	255.2	6.723	252.4	0	136.0	-4.431	144.5	تموز
0	253.8	0	248.5	0	258.0	0	255.2	0	252.4	52.500	207.4	-0.692	143.5	أب
0	253.8	2.132	253.8	0	258.0	0	255.2	0	252.4	8.148	224.3	-0.069	143.4	أيلول
0	253.8	0	253.8	-1.240	254.8	0	255.2	0.396	253.4	0	224.3	-11.506	126.9	تشرين الأول
0	253.8	0	253.8	0	254.8	0	255.2	0	253.4	0	224.3	4.334	132.4	تشرين الثاني
0	253.8	0	253.8	-2.472	248.5	0	255.2	0	253.4	0	224.3	-1.963	129.8	كانون الأول
0	253.8	0.194	250.3	-0.238	256.2	0.065	254.9	1.142	239.6	10.086	179.1	-0.221	138.7	المتوسط
-	1.398	-	-2.303	-	0.510	-	6.386	-	33.780	-	29.128	-	-	نسبة التغير السنوي للارقام القياسية
-	153.8	-	150.3	-	156.2	-	154.9	-	139.6	-	79.1	-	38.7	معدل التضخم
-	2.329	-	-3.777	-	0.839	-	10.960	-	76.485	-	104.393	-	-	نسبة التغير السنوي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء إقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

2-8. خدمات النقل:- بالاعتماد على جدول (8) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الارقام القياسية للاسعار:- سجلت الاسعار انخفاضاً في رقمها القياسي فضلاً عن عدم تجاوزها (100) كرقم قياسي لسنة الاساس (باستثناء سنة 2009)، وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الاولى من الدراسة (108.5) وهو اعلى متوسط، اما متوسط الرقم القياسي في السنة الاخيرة من الدراسة فبلغ (86.9)، وهو ادنى متوسط، وفيما يتعلق بمتوسط الارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (97.0)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (3.477 - %). ويمكن ارجاع تلك التغيرات في الاسعار الى جملة من الاسباب منها: بالنسبة للنقل البري: تطبيق سياسة دعم المستهلك بشكل مباشر وغير مباشر، بشكل مباشر من خلال انخفاض اسعار الوقود لسيارات النقل الخاص وبخاصة بعد ان استطاعت الحكومة بناء مجموعة من المصافي والاعتماد على الانتاج المحلي، اما بشكل غير

مباشر فمن خلال انخفاض اسعار الوقود لسيارات النقل الجماعية وسيارات نقل البضائع فضلاً عن سيارات ومكننة المزارعين لانخفاض التكاليف الانتاجية والتسويقية. اما بالنسبة للنقل الجوي فتعود الى شدة المنافسة بين شركات الطيران العاملة في محافظة اربيل.

ثانياً: معدلات التضخم:- بما ان الارقام القياسية للاسعار لم تتجاوز (100) كرقم قياسي لسنة الاساس (باستثناء سنة 2009) لذلك لم تسجل سنوياً أي معدل للتضخم باستثناء السنة الاولى من الدراسة (2009)، وقد بلغ معدل التضخم فيها (8.5)، في حين كان المعدل سالباً وذلك في السنة الأخيرة من الدراسة وبلغ (-13.1)، وفيما يتعلق بمتوسط المعدلات لمدة الدراسة فبلغ (-3.0)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للمعدلات لمدة الدراسة فبلغ (31.025%).

جدول (8)

الارقام القياسية لاسعار بنود خدمات النقل في محافظة اربيل للمدة 2009 – 2015

السنوات الاشهر	2009		2010		2011		2012		2013		2014		2015	
	الرقم القياسي	نسبة التغير	الرقم القياسي	نسبة التغير										
كاتون الثاني	121.7	-	95.9	-	97.0	-	95.1	-	98.6	-	96.1	-	86.7	-
شباط	124.2	2.054	96.6	0.729	97.0	0	97.6	2.628	98.1	-0.507	96.1	0	86.7	0
آذار	123.7	-0.402	94.6	-2.070	94.3	-2.783	95.1	-2.561	98.2	0.101	96.1	0	87.0	0.346
نيسان	121.6	-1.697	95.4	0.845	94.5	0.212	97.7	2.733	99.5	1.323	96.1	0	87.0	0
ايار	123.4	1.480	95.4	0	94.3	-0.211	97.7	0	99.2	-0.301	96.1	0	86.7	-0.344
حزيران	102.8	-16.693	95.4	0	94.0	-0.318	97.8	0.102	99.9	0.705	96.1	0	86.7	0
تموز	109.0	6.031	95.4	0	94.8	0.851	97.8	0	99.9	0	98.2	2.185	86.7	0
آب	99.3	-8.899	96.3	0.943	95.4	0.632	97.8	0	96.1	-3.803	97.9	-0.305	86.8	0.115
ايلول	100.7	1.409	96.3	0	95.0	-0.419	97.9	0.102	96.1	0	97.9	0	87.2	0.460
تشرين الاول	83.4	-17.179	96.8	0.519	94.8	-0.210	98.1	0.204	96.1	0	97.9	0	87.2	0
تشرين الثاني	97.1	16.426	97.0	0.206	94.9	0.105	98.2	0.101	96.1	0	97.9	0	87.1	-0.114
كانون الاول	95.5	-1.647	97.0	0	94.9	0	98.4	0.203	96.1	0	97.9	0	87.0	-0.114
المتوسط	108.5	-1.738	96.0	0.107	95.1	-0.195	97.4	0.319	97.8	-0.226	97.0	0.171	86.9	0.032
نسبة التغير السنوي للارقام القياسية	-	-	-11.521	-	-0.938	-	2.419	-	0.411	-	-0.818	-	-10.412	-
معدل التضخم	8.5	-	-4.0	-	-4.9	-	-2.6	-	-2.2	-	-3	-	-13.1	-
نسبة التغير السنوي	-	-	-147.059	-	22.500	-	-46.939	-	-15.385	-	36.364	-	336.667	-

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء إقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

9-2. خدمات الاتصالات:- بالاعتماد على جدول (9) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الارقام القياسية للاسعار:- سجلت الاسعار انخفاضاً في رقمها القياسي فضلاً عن عدم تجاوزها (100) كرقم قياسي لسنة الاساس طول مدة الدراسة، وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الاولى من الدراسة (83.3) وهو اعلى متوسط، اما متوسط الرقم القياسي في السنة الاخيرة من الدراسة فبلغ (78.2)، وان ادنى متوسط كان في سنة (2011) اذ بلغ (75.0)، وفيما يتعلق بمتوسط الارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (79.7)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير

السني للارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (0.859- %). ويمكن ارجاع تلك التغيرات في الاسعار الى جملة من الاسباب منها: شدة المنافسة بين شركات الاتصالات العاملة في محافظة اربيل وللخدمات المتنوعة (وحدات الاتصالات "Voucher"، الانترنت، خطوط الاتصالات، أجهزة الاتصالات) بهدف زيادة عدد المشتركين، رغم زيادة نسبة الضرائب من قبل الحكومة العراقية على تلك الشركات وبخاصة بعد الازمة المالية التي واجهت الاقتصاد العراقي. ثانياً: معدلات التضخم:- بما ان الارقام القياسية للاسعار لم تتجاوز (100) كرقم قياسي لسنة الاساس طول مدة الدراسة، لذلك لم تسجل سنوياً أي معدل للتضخم، وقد بلغ المعدل في السنة الاولى من الدراسة (16.7-)، اما المعدل في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (21.8-)، وفيما يتعلق بمتوسط المعدلات لمدة الدراسة فبلغ (20.3-)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للمعدلات لمدة الدراسة فبلغ (7.140%).

جدول (9)

الارقام القياسية لاسعار خدمات الاتصالات في محافظة اربيل للمدة 2009 – 2015

السنوات الاشهر	2009		2010		2011		2012		2013		2014		2015	
	الرقم القياسي	نسبة التغير												
كاتون الثاني	69.3	-	81.4	-	73.9	-	82.3	-	82.3	-	75.5	-	75.6	-
شباط	87.5	26.262	81.4	0	81.3	10.013	82.8	0.607	82.3	0	75.5	0	75.6	0
آذار	87.2	-0.342	81.4	0	81.3	0	82.3	-0.603	82.3	0	75.5	0	75.6	0
نيسان	87.0	-0.229	81.4	0	81.3	0	82.8	0.607	82.3	0	75.6	0.132	75.6	0
ايار	86.4	-0.689	81.4	0	81.3	0	82.3	-0.603	82.3	0	75.6	0	75.6	0
حزيران	86.4	0	81.4	0	66.4	-18.327	82.3	0	82.3	0	75.6	0	75.6	0
تموز	87.0	0.694	81.4	0	64.9	-2.259	82.3	0	82.3	0	75.6	0	75.6	0
آب	81.2	-6.666	81.4	0	65.6	1.078	82.3	0	82.3	0	75.6	0	75.6	0
ايلول	80.9	-0.369	81.4	0	69.6	6.097	82.3	0	82.3	0	75.6	0	83.3	10.185
تشرين الاول	80.9	0	81.4	0	69.6	0	82.3	0	82.3	0	75.6	0	83.3	0
تشرين الثاني	81.9	1.236	81.3	-0.122	82.3	18.247	82.3	0	82.3	0	75.6	0	83.3	0
كانون الاول	84.4	3.052	81.3	0	82.3	0	82.3	0	75.5	-8.262	75.6	0	83.3	0
المتوسط	83.3	2.086	81.4	-0.011	75.0	1.350	82.4	0.001	81.7	-0.751	75.6	0.012	78.2	0.926
نسبة التغير السنوي للارقام القياسية	-	-	-2.281	-	-7.862	-	9.867	-	-0.850	-	-7.466	-	3.439	-
معدل التضخم	-16.7	-	-18.6	-	-25.0	-	-17.6	-	-18.3	-	-24.4	-	-21.8	-
نسبة التغير السنوي	-	-	11.377	-	34.409	-	-29.600	-	3.977	-	33.333	-	-10.656	-

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء إقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

10-2. الثقافة:- بالاعتماد على جدول (10) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الارقام القياسية للاسعار:- سجلت الاسعار انخفاضاً في رقمها القياسي فضلاً عن عدم تجاوزها (100) كرقم قياسي لسنة الاساس (باستثناء سنة 2009)، وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الاولى من الدراسة (111.3) وهو اعلى متوسط، اما متوسط الرقم القياسي في السنة الاخيرة من الدراسة فبلغ (96.3)، وان ادنى متوسط كان في سنة (2010) اذ بلغ (91.5)، وفيما يتعلق بمتوسط الارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (97.5)، أما فيما يتعلق بمتوسط

نسبة التغير السنوي للارقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (2.087- %). ويمكن ارجاع تلك التغيرات في الاسعار الى جملة من الاسباب منها: انخفاض اسعار بطاقات الدخول الى قاعة المسرحيات أو عدم جبايتها وبخاصة للمسرحيات التي تقدم للاطفال وفي الاماكن العامة (الحدائق)، انخفاض اسعار بطاقات الدخول الى قاعات السينما (بسبب بدائلها الكثيرة في ظل العولمة الثقافية)، عدم جباية آية رسومات للسمنارات التي تقدم في القاعات العامة، عدم جباية آية رسومات لمشاهدة المعارض وبخاصة للفنون التشكيلية، جباية رسومات رمزية من قبل المراكز الثقافية لفتح دورات مختلفة، حيث ان تحقيق الارياح الاجتماعية دفعت بالاوساط الثقافية الى انخفاض اسعار خدماتها أو الغائها.

ثانياً: معدلات التضخم:- بما ان الارقام القياسية للاسعار لم تتجاوز (100) كرقم قياسي لسنة الاساس (باستثناء سنة 2009)، لذلك لم تسجل سنوياً أي معدل للتضخم باستثناء السنة الاولى من الدراسة (2009)، وقد بلغ معدل التضخم فيها (11.3)، في حين كان المعدل سالباً وذلك في السنة الاخيرة من الدراسة وبلغ (-3.7)، وفيما يتعلق بمتوسط المعدلات لمدة الدراسة فبلغ (-2.5)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للمعدلات لمدة الدراسة فبلغ (-36.135 %).

جدول (10)

الارقام القياسية لاسعار بنود الثقافة في محافظة اربيل للمدة 2009 - 2015

الاشهر	2009		2010		2011		2012		2013		2014		2015	
	الرقم القياسي	نسبة التغير												
كاتون الثاني	123.7	-	95.1	-	89.9	-	94.0	-	97.3	-	97.3	-	97.5	-
شباط	110.3	-10.832	93.3	-1.892	89.9	0	97.9	4.148	97.3	0	97.3	0	97.5	0
آذار	106.8	-3.173	93.3	0	89.9	0	94.0	-3.983	97.3	0	97.3	0	97.5	0
نيسان	107.8	0.936	93.3	0	89.9	0	97.9	4.148	97.3	0	97.3	0	97.5	0
ايار	107.9	0.092	91.9	-1.500	89.9	0	97.3	-0.612	97.3	0	97.3	0	97.5	0
حزيران	112.5	4.263	91.2	-0.761	89.9	0	97.3	0	97.3	0	97.3	0	97.5	0
تموز	107.5	-4.444	89.8	-1.535	93.7	4.226	97.3	0	97.3	0	97.3	0	97.5	0
أب	109.2	1.581	89.9	0.111	93.7	0	97.3	0	97.3	0	97.3	0	97.5	0
أيلول	106.0	-2.930	89.9	0	93.7	0	97.3	0	97.3	0	97.3	0	93.4	-4.205
تشرين الاول	133.9	26.320	89.9	0	93.7	0	97.3	0	97.3	0	97.3	0	93.8	0.428
تشرين الثاني	112.7	-15.832	89.9	0	93.7	0	97.3	0	97.3	0	97.5	0.205	94.2	0.426
كانون الاول	96.8	-14.108	89.9	0	93.8	0.106	97.3	0	97.3	0	97.5	0	94.2	0
المتوسط	111.3	-1.648	91.5	-0.507	91.8	0.394	96.9	0.336	97.3	0	97.3	0.019	96.3	-0.305
نسبة التغير السنوي للارقام القياسية	-	-	-17.790	-	0.328	-	5.556	-	0.413	-	0	-	-1.028	-
معدل التضخم	11.3	-	-8.5	-	-8.2	-	-3.1	-	-2.7	-	-2.7	-	-3.7	-
نسبة التغير السنوي	-	-	-175.221	-	-3.529	-	-62.195	-	-12.903	-	0	-	37.037	-

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء إقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

2-11. التربية والتعليم:- بالاعتماد على جدول (11) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الأرقام القياسية للأسعار:- بالرغم من التذبذبات الشهرية إلا أن الأسعار (وبعد انخفاضها في سنة 2010) سجلت ارتفاعاً في رقمها القياسي ولغاية سنة (2014) وهذا ما عكسته نسب التغير الموجبة، إلا أنها انخفضت في سنة (2015) مما انعكس على نسبة التغير السنوي بالسالب. وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الأولى من الدراسة (158.9)، أما متوسط الرقم القياسي في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (312.3)، وإن أعلى متوسط كان في سنة (2014) إذ بلغ (338.5)، في حين أدنى متوسط كان في سنة (2010) إذ بلغ (155.0)، وفيما يتعلق بمتوسط الأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (254.3)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (13.291%). ويمكن أرجاع تلك التغيرات في الأسعار إلى جملة من الأسباب منها: زيادة أجور الدراسة وأسعار مستلزماتها بسبب زيادة الطلب على الدراسة في المدارس والمعاهد والجامعات الأهلية وبخاصة التي تهتم اهتماماً كبيراً بتعليم اللغات الأجنبية وفي مقدمتها اللغة الانكليزية، فضلاً عن الاستفادة من الشهادة للحصول على مراتب وظيفية في المؤسسات الحكومية. إلا أن الأزمات المالية التي يعاني منها الاقليم دفعت المدارس والمعاهد والجامعات بإعادة النظر في اجورها الدراسية وهذا ما عكست على الأرقام القياسية للأسعار في السنة الأخيرة من الدراسة (2015).

ثانياً: معدلات التضخم:- بلغ معدل التضخم في السنة الأولى من الدراسة (58.9)، أما معدل التضخم في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (212.3)، وإن أعلى معدل للتضخم كان في سنة (2014) إذ بلغ (238.5)، في حين أدنى معدل للتضخم كان في سنة (2010) إذ بلغ (55.0)، وفيما يتعلق بمتوسط معدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (154.3)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي لمعدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (31.038%).

جدول (11)

الأرقام القياسية لأسعار بنود التربية والتعليم في محافظة اربيل للمدة 2009 - 2015

2015		2014		2013		2012		2011		2010		2009		المسنوات الاشهر
نسبة التغير	الرقم القياسي													
-	338.5	-	338.5	-	300.9	-	279.4	-	124.4	-	139.7	-	160.4	كاتون الثاني
0	338.5	0	338.5	0	300.9	0.393	280.5	0	124.4	0	139.7	0.498	161.2	شباط
-9.276	307.1	0	338.5	0	300.9	-0.392	279.4	0	124.4	-0.357	139.2	-0.806	159.9	آذار
0	307.1	0	338.5	0	300.9	0.393	280.5	0	124.4	9.339	152.2	-0.875	158.5	نيسان
0	307.1	0	338.5	0.598	302.7	0.285	281.3	124.598	279.4	0	152.2	0	158.5	أيار
0	307.1	0	338.5	0	302.7	0	281.3	0	279.4	0	152.2	-0.694	157.4	حزيران
0	307.1	0	338.5	0	302.7	0	281.3	0	279.4	0	152.2	0.762	158.6	تموز
0	307.1	0	338.5	0	302.7	0	281.3	0	279.4	0	152.2	-0.441	157.9	أب
0	307.1	0	338.5	0	302.7	0	281.3	0	279.4	0	152.2	0.696	159.0	أيلول
0	307.1	0	338.5	0	302.7	0	281.3	0	279.4	-18.265	124.4	-5.534	150.2	تشرين الاول
0	307.1	0	338.5	0	302.7	0	281.3	0	279.4	0	124.4	-7.456	139.0	تشرين الثاني
0	307.1	0	338.5	11.826	338.5	8.709	305.8	0	279.4	124.678	279.5	33.812	186.0	كاتون الاول
-0.843	312.3	0	338.5	1.129	305.1	0.853	282.9	11.327	227.7	10.490	155.0	1.815	158.9	المتوسط
-	-7.740	-	10.947	-	7.847	-	24.242	-	46.903	-	-2.454	-	-	نسبة التغير السنوي للأرقام القياسية

-	212.3	-	238.5	-	205.1	-	182.9	-	127.7	-	55.0	-	58.9	معدل التضخم
-	-10.985	-	16.285	-	12.138	-	43.226	-	132.182	-	-6.621	-	-	نسبة التغير السنوي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء أقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

2-12. الفنادق والمطاعم والمقاهي:- بالاعتماد على جدول (12) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الأرقام القياسية للأسعار:- بالرغم من التذبذبات الشهرية إلا ان الأسعار سجلت ارتفاعاً مستمراً في رقمها القياسي طول مدة الدراسة وهذا ما عكسته نسب التغير الموجبة (سلباً)، وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الأولى من الدراسة (133.6)، في حين بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الأخيرة من الدراسة (191.2)، وفيما يتعلق بمتوسط الأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (161.9)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (6.229%). ويمكن ارجاع تلك التغيرات في الأسعار الى جملة من الاسباب منها: شهدت محافظة اربيل توسعاً كبيراً في مجال الفنادق والمطاعم والمقاهي (الكافتريا) وبتصاميم وخدمات حديثة ومتطورة بسبب مركزها القوي ادارياً وسياسياً واقتصادياً مما أدى الى ارتفاع أسعار خدماتها المختلفة.

ثانياً: معدلات التضخم:- بلغ معدل التضخم في السنة الأولى من الدراسة (33.6)، أما معدل التضخم في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (91.2)، وفيما يتعلق بمتوسط معدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (61.9)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي لمعدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (18.770%).

جدول (12) الأرقام القياسية لأسعار الفنادق والمطاعم والمقاهي في محافظة اربيل للمدة 2009 - 2015

الاشهر	2009		2010		2011		2012		2013		2014		2015	
	الرقم القياسي	نسبة التغير												
كانون الثاني	127.7	-	141.9	-	140.0	-	166.6	-	168.5	-	178.9	-	191.2	-
شباط	122.7	-3.915	141.4	-0.352	140.0	0	168.5	1.140	168.5	0	178.9	0	191.2	0
آذار	122.7	0	140.8	-0.424	140.0	0	166.6	-1.127	168.4	-0.059	178.9	0	191.2	0
نيسان	125.2	2.037	140.8	0	140.0	0	168.5	1.140	170.9	1.484	178.9	0	191.2	0
ايار	125.1	-0.079	140.4	-0.284	140.0	0	168.5	0	171.3	0.234	178.9	0	191.2	0
حزيران	125.2	0.079	140.4	0	140.0	0	168.5	0	171.3	0	178.9	0	191.2	0
تموز	131.6	5.111	140.4	0	140.4	0.285	168.5	0	171.4	0.058	178.9	0	191.2	0
آب	138.2	5.015	140.4	0	150.4	7.122	168.5	0	171.4	0	178.9	0	191.2	0
أيلول	143.3	3.690	140.4	0	155.8	3.590	168.5	0	171.4	0	185.0	3.409	191.2	0
تشرين الاول	144.2	0.628	140.4	0	158.4	1.668	168.5	0	171.4	0	185.0	0	191.2	0
تشرين الثاني	141.9	-1.595	140.0	-0.284	158.4	0	168.5	0	171.4	0	191.2	3.351	191.2	0
كانون الاول	155.6	9.654	140.0	0	158.4	0	168.5	0	178.9	4.375	191.2	0	191.2	0
المتوسط	133.6	1.875	140.6	-0.122	146.8	1.151	168.2	0.105	171.2	0.554	182.0	0.615	191.2	0
نسبة التغير السنوي للأرقام القياسية	-	-	5.240	-	4.410	-	14.578	-	1.784	-	6.308	-	5.055	-
معدل التضخم	33.6	-	40.6	-	46.8	-	68.2	-	71.2	-	82.0	-	91.2	-
نسبة التغير السنوي	-	-	20.833	-	15.271	-	45.726	-	4.399	-	15.169	-	11.220	-

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء أقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

2-13. السلع والخدمات المتنوعة:- بالاعتماد على جدول (13) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الأرقام القياسية للأسعار:- بالرغم من التذبذبات الشهرية إلا أن الأسعار سجلت ارتفاعاً في رقمها القياسي ولغاية سنة (2012) وهذا ما عكسته نسب التغير الموجبة (سنوياً)، إلا أنها سجلت انخفاضاً تدريجياً ولغاية السنة الأخيرة من الدراسة مما انعكس على نسبة التغير بالسالب (سنوياً)، وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الأولى من الدراسة (127.8) وهو أدنى متوسط، أما متوسط الرقم القياسي في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (155.5)، وأن أعلى متوسط كان في سنة (2012) إذ بلغ (203.4)، وفيما يتعلق بمتوسط الأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (165.3)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (4.219%). وبما أن هذه الفقرة تشمل مجموعة من السلع والخدمات غير المتجانسة وذات اتجاهات مختلفة لرغبات المستهلكين، لذلك من الصعب تحديد طبيعة الأسباب التي أثرت على اتجاه التغيرات في الأسعار، وقد تم تدوينها كونها ضمن المجاميع السلعية والخدمية في سلة المستهلكين. هذا من جانب، ومن جانب آخر يمكن إرجاع أسباب اتجاه التغيرات في الأسعار لغاية سنة (2012) إلى الانتعاش الاقتصادي الذي شهده الأقليم (منها محافظة أربيل)، بالمقابل يمكن إرجاع أسباب اتجاه التغيرات في الأسعار للسنوات التي تلت سنة (2012) إلى تأثيرات الأزمة المالية التي يعاني منها الأقليم (منها محافظة أربيل).

ثانياً: معدلات التضخم:- بلغ معدل التضخم في السنة الأولى من الدراسة (27.8) وهو أدنى معدل للتضخم، أما معدل التضخم في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (55.5)، وأن أعلى معدل للتضخم كان في سنة (2012) إذ بلغ (103.4)، وفيما يتعلق بمتوسط معدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (65.3)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي لمعدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (19.295%).

جدول (13)

الأرقام القياسية لأسعار السلع والخدمات المتنوعة في محافظة أربيل للمدة 2009 – 2015

2015		2014		2013		2012		2011		2010		2009		السنوات الاشهر
نسبة التغير	الرقم القياسي													
-	163.3	-	158.3	-	200.5	-	198.4	-	165.3	-	136.5	-	138.3	كاتبون الثاني
0	163.3	4.990	166.2	-1.246	198.0	5.796	209.9	3.206	170.6	0.366	137.0	-12.436	121.1	شباط
0.061	163.4	0.361	166.8	0.101	198.2	-4.097	201.3	-3.751	164.2	-0.948	135.7	1.073	122.4	آذار
-1.468	161.0	-2.038	163.4	-6.407	185.5	3.527	208.4	0.121	164.4	1.694	138.0	-0.490	121.8	نيسان
0.993	162.6	-0.428	162.7	-2.857	180.2	-4.270	199.5	9.793	180.5	6.014	146.3	0	121.8	أيار
0.738	163.8	0.737	163.9	-2.386	175.9	0.501	200.5	1.108	182.5	0	146.3	2.380	124.7	حزيران
-7.753	151.1	-1.220	161.9	-4.945	167.2	-1.645	197.2	3.397	188.7	0	146.3	-2.405	121.7	تموز
-2.713	147.0	1.544	164.4	4.724	175.1	3.093	203.3	11.499	210.4	0.341	146.8	0.903	122.8	أب
0.136	147.2	-3.406	158.8	-5.082	166.2	2.065	207.5	-6.891	195.9	5.177	154.4	2.280	125.6	أيلول
2.649	151.1	0.818	160.1	-0.481	165.4	-0.963	205.5	-0.459	195.0	0.647	155.4	6.687	134.0	تشرين الأول
-3.176	146.3	-3.810	154.0	-2.599	161.1	-0.194	205.1	1.641	198.2	3.153	160.3	5.149	140.9	تشرين الثاني
0	146.3	1.558	156.4	-3.600	155.3	-0.487	204.1	-0.151	197.9	1.060	162.0	-1.774	138.4	كانون الأول
-0.958	155.5	-0.081	161.4	-2.253	177.4	0.302	203.4	1.774	184.5	1.591	147.1	0.124	127.8	المتوسط

-	-3.656	-	-9.019	-	-12.783	-	10.244	-	25.425	-	15.102	-	-	نسبة التغير السنوي للارقام القياسية
-	55.5	-	61.4	-	77.4	-	103.4	-	84.5	-	47.1	-	27.8	معدل التضخم
-	-9.609	-	-20.672	-	-25.145	-	22.367	-	79.406	-	69.424	-	-	نسبة التغير السنوي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء إقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

2-14. مجاميع السلع والخدمات:- بالاعتماد على جدول (14) يمكن بيان الآتي:

أولاً: الأرقام القياسية للأسعار:- بالرغم من التذبذبات الشهرية إلا أن الأسعار سجلت ارتفاعاً في رقمها القياسي ولغاية سنة (2014) وهذا ما عكسته نسب التغير الموجبة (سلباً)، إلا أنها سجلت انخفاضاً وذلك في سنة (2015) مما انعكس على نسبة التغير بالسالب (سلباً)، وقد بلغ متوسط الرقم القياسي في السنة الأولى من الدراسة (122.0) وهو أدنى متوسط، أما متوسط الرقم القياسي في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (158.1)، وإن أعلى متوسط كان في سنة (2014) إذ بلغ (160.1)، وفيما يتعلق بمتوسط الأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (144.6)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي للأرقام القياسية لمدة الدراسة فبلغ (4.535%). وبما أن هذه الفقرة تشمل مجاميع السلع والخدمات الاستهلاكية، لذلك فإن نتائجها متأثرة بنتائج الفقرات السابقة، وفيما يتعلق بأسباب التغيرات في الأسعار ولغاية سنة (2014) فهناك اتجاهين، أولهما: أن الانتعاش الاقتصادي الذي شهده الإقليم (منها محافظة أربيل) لعب دوراً كبيراً فيها، أما الاتجاه الثاني: فتكمن في البنود والفقرات التي لعبت دوراً كبيراً فيها والتي تنحصر في ارتفاع أسعار كل من: المواد الغذائية، الأقمشة والألبسة والأحذية، الذهب، السكن، الوقود (النفط الأبيض والغاز)، الصحة، السيارات، التربية والتعليم، الفنادق والمطاعم والمقاهي (الكافتريا)، أما فيما يتعلق بأسباب التغيرات في الأسعار في سنة (2015) فيمكن حصرها في تأثيرات الأزمة المالية التي يعاني منها الإقليم (منها محافظة أربيل).

ثانياً: معدلات التضخم:- بلغ معدل التضخم في السنة الأولى من الدراسة (22.0) وهو أدنى معدل للتضخم، أما معدل التضخم في السنة الأخيرة من الدراسة فبلغ (58.1)، وإن أعلى معدل للتضخم كان في سنة (2014) إذ بلغ (60.1)، وفيما يتعلق بمتوسط معدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (44.6)، أما فيما يتعلق بمتوسط نسبة التغير السنوي لمعدلات التضخم لمدة الدراسة فبلغ (19.643%).

جدول (14)

الأرقام القياسية لأسعار مجاميع السلع والخدمات في محافظة أربيل للمدة 2009 - 2015

السنوات الإشهر	2009		2010		2011		2012		2013		2014		2015	
	الرقم القياسي	نسبة التغير												
كاتون الثاني	124.3	-	118.7	-	127.1	-	150.7	-	156.5	-	160.2	-	162.4	-
شباط	123.6	-0.563	118.5	-0.168	128.3	0.944	154.2	2.322	156.4	-0.063	160.7	0.312	162.4	0
آذار	117.0	-5.339	118.2	-0.253	127.7	-0.467	152.7	-0.972	154.7	-1.086	159.4	-0.808	158.1	-2.647
نيسان	121.0	3.418	128.8	8.967	125.6	-1.644	153.1	0.261	155.3	0.387	158.3	-0.690	157.4	-0.442
أيار	122.5	1.239	118.7	-7.841	140.1	11.544	151.9	-0.783	154.5	-0.515	156.3	-1.263	157.3	-0.063
حزيران	121.9	-0.489	119.5	0.673	139.8	-0.214	150.9	-0.658	154.3	-0.129	158.4	1.343	158.7	0.890
تموز	119.6	-1.886	118.7	-0.669	142.1	1.645	152.0	0.728	152.6	-1.101	159.5	0.694	157.9	-0.504

0.063	158.0	0.062	159.6	0.458	153.3	4.276	158.5	4.011	147.8	5.897	125.7	-1.003	118.4	أب
-1.329	155.9	0.563	160.5	0.717	154.4	0.126	158.7	-0.541	147.0	2.227	128.5	1.351	120.0	أيلول
0.449	156.6	0.373	161.1	0.064	154.5	-4.095	152.2	-0.204	146.7	-2.023	125.9	3.250	123.9	تشرين الاول
-0.830	155.3	1.489	163.5	-0.258	154.1	1.051	153.8	1.635	149.1	1.032	127.2	-2.340	121.0	تشرين الثاني
1.545	157.7	-0.122	163.3	2.401	157.8	1.690	156.4	0.201	149.4	10.141	140.1	8.429	131.2	كانون الاول
-0.261	158.1	0.178	160.1	0.080	154.9	0.359	153.8	1.537	139.2	1.635	124.0	0.552	122.0	المتوسط
-	-1.249	-	3.357	-	0.715	-	10.489	-	12.258	-	1.639	-	-	نسبة التغير السنوي للارقام القياسية
-	58.1	-	60.1	-	54.9	-	53.8	-	39.2	-	24.0	-	22.0	معدل التضخم
-	-3.328	-	9.472	-	2.045	-	37.245	-	63.333	-	9.091	-	-	نسبة التغير السنوي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة احصاء إقليم كردستان العراق للسنوات 2009-2015

الاستنتاجات

من خلال ما تم تناوله في البحث امكن الوصول الى الاستنتاجات الآتية:-

1. اثبتت النتائج قبول الفرضية الاولى: ان الارقام القياسية للاسعار كانت متذبذبة شهرياً طول مدة الدراسة ولمجاميع السلع والخدمات كافة وذلك بسبب خضوعها الى العديد من العوامل الاقتصادية وغير الاقتصادية.
2. اشترت النتائج الى ان اسعار المواد الغذائية سجلت ارتفاعاً في رقمها القياسي، وقد بلغ المتوسط السنوي لكل من الارقام القياسية و نسبة التغير فيها (163.6) و (2.023%) على التوالي، أما المتوسط السنوي لكل من معدلات التضخم ونسبة التغير فيها فبلغ (63.6) و (5.874%) وعلى التوالي. وان زيادة الدخل لعبت دوراً كبيراً في ارتفاع الاسعار.
3. اظهرت النتائج الى ان اسعار المشروبات الكحولية والسيكاير سجلت ارتفاعاً مستمراً (بعد سنة 2010) في رقمها القياسي، الا انها كانت متأثرة بالعديد من العوامل ومنها الدينية والصحية.
4. عكست النتائج الى ان اسعار الأقمشة والالبسة والاحذية سجلت ارتفاعاً مستمراً في رقمها القياسي طول مدة الدراسة، وقد بلغ المتوسط السنوي لكل من الارقام القياسية ونسبة التغير فيها (144.3) و (4.884%) على التوالي، أما المتوسط السنوي لكل من معدلات التضخم ونسبة التغير فيها فبلغ (44.3) و (18.718%) وعلى التوالي. والسبب الرئيسي وراء ارتفاع الاسعار تكمن في زيادة الدخل.
5. تشير النتائج الى ان ايجارات السكن سجلت ارتفاعاً مستمراً في رقمها القياسي طول مدة الدراسة، وقد بلغ المتوسط السنوي لكل من الارقام القياسية ونسبة التغير فيها (170.5) و (11.200%) على التوالي، اما المتوسط السنوي لكل من معدلات التضخم ونسبة التغير فيها فبلغ (70.5) و (39.032%) وعلى التوالي، ويرجع ارتفاع ايجارات الى شدة الطلب على الاسكان وذلك بسبب: زيادة عدد السكان والاسر، زيادة الدخل فضلاً عن كثرة عدد النازحين بسبب عدم استقرار الظروف الامنية والسياسية في الداخل وفي الدول المجاورة للعراق.

6. ان تطبيق سياسة دعم المستهلك من قبل الحكومة وبخاصة لكل من الماء والكهرباء والنقل عكست على الارقام القياسية للاسعار ويعدم تجاوزها (100) كرقم قياسي لسنة الاساس طول مدة الدراسة (هناك حالات استثنائية).
7. اتضح ان تحقيق الارياح الاجتماعية دفعت الاوساط الثقافية بانخفاض اسعار خدماتها أو الغائها، مما أثرت على الارقام القياسية للاسعار وعدم تجاوزها (100) طول مدة الدراسة (هناك حالات استثنائية).
8. سجلت اسعار السلع المعمرة ارتفاعاً مستمراً في رقمها القياسي طول مدة الدراسة، وقد بلغ المتوسط السنوي لكل من الارقام القياسية ونسبة التغير فيها (125.5) و (3.120%) على التوالي، أما المتوسط السنوي لكل من معدلات التضخم ونسبة التغير فيها فبلغ (25.5) و (18.378%) وعلى التوالي. وان التغيرات في اذواق المستهلكين لعبت دوراً كبيراً في ارتفاع الاسعار.
9. تشير النتائج الى ان اسعار الخدمات الصحية سجلت ارتفاعاً في رقمها القياسي، وقد بلغ المتوسط السنوي لكل من الارقام القياسية ونسبة التغير فيها (224.7) و (11.483%) على التوالي، اما المتوسط السنوي لكل من معدلات التضخم ونسبة التغير فيها فبلغ (124.7) و (31.872%) وعلى التوالي. وان زيادة توجه المواطنين نحو مراجعة المستشفيات الأهلية للحصول على العلاج بدلاً من المستشفيات الحكومية بسبب تدني مستوى الخدمات الطبية في الأخيرة احد الاسباب الرئيسية لارتفاع اسعار تلك الخدمات.
10. تبين من خلال النتائج ان اجور الدراسة واسعار مستلزماتها سجلنا ارتفاعاً مستمراً في رقمها القياسي ولغاية سنة (2014)، وقد بلغ المتوسط السنوي لكل من الارقام القياسية ونسبة التغير فيها (254.3) و (13.291%) على التوالي، أما المتوسط السنوي لكل من معدلات التضخم ونسبة التغير فيها فبلغ (154.3) و (31.038%) وعلى التوالي. وان النتائج تدل على شدة الطلب للدراسة في المدارس والمعاهد والجامعات الأهلية.
11. ان اسعار الخدمات في الفنادق والمطاعم والمقاهي سجلت ارتفاعاً مستمراً في رقمها القياسي طول مدة الدراسة، وقد بلغ المتوسط السنوي لكل من الارقام القياسية ونسبة التغير فيها (161.9) و (6.229%) على التوالي، اما المتوسط السنوي لكل من معدلات التضخم ونسبة التغير فيها فبلغ (61.9) و (18.770%) وعلى التوالي. وان المكانة الادارية والسياسية والاقتصادية لمحافظة اربيل كانت وراء ارتفاع اسعار تلك الخدمات.
12. دعمت النتائج قبول الفرضية الثانية: ان اسعار مجاميع السلع والخدمات سجلت ارتفاعاً مستمراً في رقمها القياسي ولغاية سنة (2014)، وقد بلغ المتوسط السنوي لكل من الارقام القياسية ونسبة التغير فيها (144.6) و (4.535%) على التوالي، أما المتوسط السنوي لكل من معدلات التضخم ونسبة التغير فيها فبلغ (44.6) و (19.643%) وعلى التوالي. ان الانتعاش الاقتصادي الذي شهده العراق ومنها الاقليم كان وراء الارتفاعات المستمرة في الاسعار.
13. اثبتت النتائج قبول الفرضية الثالثة: ان اسعار مجاميع السلع والخدمات سجلت انخفاضاً في رقمها القياسي وذلك في سنة (2015) مقارنة بسنة (2014) ونسبة (1.249%)، مما انعكس على معدل التضخم السنوي بالسالب. وان الازمة المالية التي تعاني منها اقتصاديات الأقليم كانت وراء هذا الانخفاض.

14. احتلت التغيرات في اسعار: التربية والتعليم، الصحة، السكن، السلع والخدمات المتنوعة، المواد الغذائية، الفنادق والمطاعم والمقاهي، الأقمشة والالبسة والاحذية، السلع المعمرة، المشروبات الكحولية والسيكاير، المراتب من الاولى الى التاسعة (الاخيرة) على التوالي في نسبة التأثير في التضخم السائد في محافظة اربيل.

المقترحات

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يمكن اقتراح الآتي:-

1. العمل الجاد على تخفيض تكاليف مستلزمات الانتاج الزراعي وتسهيل الحصول عليها من قبل المزارعين من اجل النهوض بالانتاج الزراعي.
2. دعم وتطوير المشاريع الانتاجية الصناعية وباستخدام التكنولوجيا المتطورة مع اعطاء الافضلية للمشاريع التي لها ارتباطات امامية وخلفية اكثر مقارنة بغيرها خدمة لتحقيق اكبر قيمة مضافة.
3. توصلاً مع المقترح (2): انشاء منشآت اضافية لتكرير النفط الخام وبمواصفات حديثة ومتطورة.
4. تفعيل السياسات الاقتصادية لمعالجة الاختلالات الموجودة في الهيكل الاقتصادي والعمل على توسيع القاعدة الانتاجية لكي يكون الجهاز الانتاجي مرناً ويواجه ارتفاع مستويات الاسعار والتضخم.
5. شهدت محافظة اربيل اقامة مجمعات سكنية كثيرة، الا ان الاسر المؤجرة لم تستفد منها بالشكل المطلوب بسبب اسعارها المرتفعة فضلاً عن توزيعها على اسر وهي مالكة للسكن، مما ادى الى حرمان العديد من الاسر المؤجرة، لذلك تتطلب اعادة النظر في التعليمات الخاصة بتوزيع الوحدات السكنية وتعطي الافضلية للاسر المؤجرة.
6. اعادة النظر في القوانين التي تجيز لصاحب العقار زيادة الايجارات السنوية.
7. زيادة المهارات والكفاءات الادارية والتقنية الذاتية للمؤسسات العامة لتمكينها من تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين.
8. تفعيل اللجان الاقتصادية على مستوى الوحدات الادارية المختلفة لمتابعة الاسعار وبخاصة للسلع والخدمات الضرورية.
9. في ضوء اسباب ونتائج شدة الطلب على الدراسة الاهلية تتطلب اعادة النظر في المناهج الدراسية الحكومية فضلاً عن اجور الدراسة الاهلية.
10. اعادة تفعيل الاسواق المركزية الحكومية بهدف منافستها مع الاسواق الاهلية مما قد تؤدي الى انخفاض الاسعار.
11. ان الارتفاع المستمر في اسعار خدمات الفنادق والمطاعم والمقاهي مؤشر قوي على شدة الطلب في القطاع السياحي، في ضوء ذلك تتطلب تشجيع الشركات والمؤسسات السياحية الوطنية والاجنبية بتوسيع استثماراتهم.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:-

(أ) الكتب:

1. الأشقر، احمد، 2007، الاقتصاد الكلي، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
2. الاطرقجي، محمد على، 1988، الوسائل التطبيقية في الطرق الاحصائية، الطبعة الاولى، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان.
3. بدر، سالم عيسى وعبابنة، عماد غصاب، 2007، مبادئ الاحصاء الوصفي والاستدلالي، الطبعة الاولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.
4. حسين، أبوبكر أحمد، 1986، الاحصاءات التطبيقية في دولة الكويت، الطبعة الاولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
5. حسين، مجيد على وسعيد، عفاف عبدالجبار، 2004، مقدمة في التحليل الاقتصادي الكلي، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
6. الحصري، طارق فاروق، 2007، التحليل الاقتصادي الكلي: نظرة معاصرة، الطبعة الاولى، مكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة-مصر.
7. الحمد، نعيم الثاني وعبدالهادي، حسين صالح، 2002، اساليب جمع وتحليل الاحصاءات الزراعية، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، بغداد-العراق.
8. السعدي، سليم نياب، 2004، مبادئ علم الاحصاء، الطبعة الاولى، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت-لبنان.
9. صالح، محمود محمد سليم، 2008، مقدمة في الاحصاء لطلاب المجتمع والعلوم الادارية، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
10. الصوص، نداء محمد، 2007، مبادئ الاحصاء، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
11. عمر، حسين، 1989، مبادئ المعرفة الاقتصادية، الطبعة الاولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
12. العيسى، نزار سعدالدين وقطف، ابراهيم سليمان، 2006، الاقتصاد الكلي: مبادئ وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
13. فراج، عبدالحميد، 1980، الاسلوب الاحصائي، الطبعة الثانية، مكتبة القاهرة المدنية، القاهرة-مصر.
14. ناصف، ايمان عطية، 2007، مبادئ الاقتصاد الكلي، الطبعة الاولى، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية-مصر.

15. الهيتي، صلاح الدين حسين، 2006، الاساليب الاحصائية في العلوم الادارية، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.

(ب) التقارير:

1. هيئة احصاء اقليم كردستان-العراق، 2010، التقرير السنوي للارقام القياسية لاسعار المستهلك لعام 2009، اربيل.
2. هيئة احصاء اقليم كردستان-العراق، 2011، التقرير السنوي للارقام القياسية لاسعار المستهلك لعام 2010، اربيل.
3. هيئة احصاء اقليم كردستان-العراق، 2012، التقرير السنوي للارقام القياسية لاسعار المستهلك لعام 2011، اربيل.
4. هيئة احصاء اقليم كردستان-العراق، 2013، التقرير السنوي للارقام القياسية لاسعار المستهلك لعام 2012، اربيل.
5. هيئة احصاء اقليم كردستان-العراق، 2014، التقرير السنوي للارقام القياسية لاسعار المستهلك لعام 2013، اربيل.
6. هيئة احصاء اقليم كردستان-العراق، 2015، التقرير السنوي للارقام القياسية لاسعار المستهلك لعام 2014، اربيل.
7. هيئة احصاء اقليم كردستان-العراق، 2016، التقرير السنوي للارقام القياسية لاسعار المستهلك لعام 2015، اربيل.

(ت) الرسائل والاطاريح:

1. الجبوري، عصام محمد عبدالرضا، 1983، دراسة قياسية للتضخم والعوامل المؤثرة فيه في العراق، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
2. محمد، ناصح هاشم، 2004، تقدير الارقام القياسية لاسعار المستهلك وأهميتها الاقتصادية في محافظة أربيل للمدة 1988-2002، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين-اربيل.

(ث) البحوث والدراسات:

1. بابكر، مصطفى، 2003، مؤشرات الارقام القياسية، سلسلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، العدد (8)، الكويت.
2. حسين، فاروق مبارك وسعدون، ياسمين، 2006، المعاني الاقتصادية لطرائق احتساب الارقام القياسية النوعية مع التطبيق على بيانات شركة غاز الشمال لسنة 2002-2003، مجلة الادارة والاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، السنة (28)، العدد (59).

3. الذهبي، جلييلة عيدان حليحل ومحمد، ايمان شاكر، 2006، أثر ارتفاع المستوى العام للاسعار على تقويم الموجودات الثابتة وانعكاسه على ارباح الوحدات الاقتصادية، مجلة الادارة والاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، السنة (28)، العدد (59).
4. السمان، أحمد حمدالله، 1988، ابعاد مشكلة التضخم في دولة الامارات العربية المتحدة في ظل طفرة الفوائض النفطية (1975-1980)، مجلة آفاق اقتصادية، مركز البحوث والتوثيق في اتحاد غرف التجارة والصناعة، الامارات العربية المتحدة، السنة (9)، العدد (34).
5. شومان، عبداللطيف حسن وماجد، هيثم حسون، 2013، استخدام أساليب السلاسل الزمنية لمعالجة الاختلافات الموسمية في الرقم القياسي لسعر المستهلك، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، المجلد (19)، العدد (74).
6. العصفور، صالح، 2003، الارقام القياسية، سلسلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، العدد (19)، الكويت.
7. كاظم، ابراهيم جواد، 2011، الارقام القياسية ومنهجية تطبيقها في الانشطة الاقتصادية (العراق أنموذجاً)، مجلة ديالى للعلوم المصرفية، المجلد (7)، العدد (4).
8. مبارك، فاروق، 1987، العوامل التحليلية ودورها في الارقام القياسية، مجلة تنمية الرافدين، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، المجلد (9)، العدد (20).
9. محمد، سهام كامل، 2009، دراسة اقتصادية تحليلية للارقام القياسية لاسعار السلع الاستهلاكية في العراق للمدة من 2000-2008، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، المجلد (1)، العدد (2).
10. ناظم، ايفان علاء وحמיד، قصي عصام، 2013، دراسة وتحليل مستوى التذبذب للتضخم في الارقام القياسية بالاعتماد على السلاسل الزمنية (ARIMA) مقرونة مع نماذج الشبكات العصبية الاصطناعية (ANNM)، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، السنة (15)، العدد (31).

ج) القواميس والموسوعات:

1. هيكل، عبدالعزيز فهمي، 1986، موسوعة المصطلحات الاقتصادية والاحصائية، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت-لبنان.

ثانياً: المصادر الانكليزية:-

A) Books:

1. AL-Najar, Yahya Ghani, 2008, Economics Reading in English: Basic Economics, First Edition, University of Baghdad, Baghdad.
2. Baumol, William J. and Blinder, Alan S., 2006, Macro Economics: Principles and Policy, International Student Edition, South-Western, New York.
3. Bowen, Karl K., Starr, Martin K., 1982, Basic Statistics for Business and Economics, Second Edition, , Mc Graw-Hill, Inc, New York.
4. Bowerman, Bruce and Connell, Richard, 2007, Business Statistics in Practice, First Edition, Mc Graw-Hill, Inc, New York.

5. Dornbusch, R., Fischer S. and Startz R., 2004, Macro Economics, Ninth Edition, Mc Graw-Hill, Inc, New York.
6. Gartner, Manfred, 2003, Macro Economics, First Edition, Pearson Education Limited, London.
7. Gordon, Robert J., 2009, Macro Economics, Eleventh Edition, Pearson Addison Wesley, Inc, New York.
8. Kieso, Donald E. and Weygandt Jerry J., 1998, Intermediate Accounting, Ninth Edition, John Wiley and Sons, New York.
9. Kvanli, Alan H., Patur, Robert J. and Keeling, Kellie B., 2003, Introduction to Business Statistics: A Microsoft Excel Integrated Approach, Sixth Edition, South-Western, New York.
10. Lind, Douglas A., Mason, Robert D., 1997, Basic Statistics for Business and Economics, Second Edition, , Mc Graw-Hill, Inc, New York.
11. Mankiw, N. Gregory, 2010, Macro Economics, Seventh Edition, Mc Graw-Hill, Inc, New York.
12. Romer, David, 2006, Advanced Macro Economics, Third Edition, Mc Graw-Hill, Inc, New York.
13. Wonnacott, Thomas and Ronald, Wonnacott, 1990 , Introductory Statistics for Business and Economics, John Wiley and Sons, New York.

B) Researches:

1. Fatah, Khwazbeen Saida and Ahmed, Swar Omer, 2012 , Variance Estimates for Price Changes in the Consumer Price Index for Kurdistan Region of Iraq (January-December, 2009), Journal of Basrah Researches-Sciences, Vol (38), No (4).